وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة سعيدة الدكتور مولاي الطاهر

كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية

قسم: علوم التسيير

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

التخصص: إدارة أعمال

دور المرافقة كآلية لتعزيز روح المقاولاتية لدى طلبة الجامعيين سعيدة

دراسة ميدانية لطلاب جامعة د- مولاي طاهر سعيدة

من إعداد الطالبين

- بوزار طيب
- زيغم سعيدة

تحت إشراف الدكتورة:

* أ. عتيق خديجة

أمام لجنة المناقشة

بلهادي عبد القادر	/الدرجة العلمية / رئيس
عتيق خديجة	/الدرجة العلمية /مؤطر
شويرفات عبد القادر	/الدرجة العلمية /ممتحن

السنة الجامعية: 2024-2025

بسم الله الرحمن الرحيم

الشكر

أولا الشكر الله عز وجل الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.

الحمد لله والشكر الله على النعم التي لا يحصها الفكر ولا يعددها اللسان ولا يدونها القلم . فالحمد لله الذي وقفنا بقدرته ورحمته لإتمام هذا العمل المتواضع راجيين من جلا وعلا أن يجعله في ميزان حسناتنا وأن يكون منبع نور التساؤلات غيرنا.

قال الله تعالى: (يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ)

المجادلة: 11

نتوجه بالشكر الجزيل والاعتراف الصادق إلى الأستاذة المشرفة على كل مقدمته لنا من عطاء وتوجيه ولم تبخل علينا بالمعلومة ولا بالفكرة ولا حتى بالكلمة الطيبة لإعداد هذا العمل

الإهداء

إلى من تنبض قلوبهم بحبّي دون شروط، إلى أبي، رجل الحكاية، وسند الحياة، الذي علّمني كيف أقف إذا تعثّرت، وكيف أكون قويًا مهما اشتدّت الرياح.

وإلى التي الجنة تحت أقداها، نبع الحنان، ودفء الدعاء، أمي التي ما زال حضنها وطنًا، وصوتها راحةً لا تشبهها راحة.

إلى أخواتي، اللواتي كانوا دومًا العون والسند، من شاركوني الضحكة، والمسير، واللحظات التي لا تُنسى...

إلى أصدقائي، أنتم الزهر في طريقي، والضوء في أيامي...أكثر من مجرد أصدقاء، وطنًا صغيرًا يحمل الراحة والصدق.

وإلى كل من آمن بي، ووقف إلى جانبي في لحظات الضعف قبل القوة، إلى من منحوني دعمًا صادقًا دون مقابل...

سعيدة

اهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

أهدي هذا الجهد المتواضع إلى:

–والديَّ العزيزين ، اللذين ضحيا بكل غالٍ ونفيس من أجلي، وغرسا فيّ قيم المثابرة والعطاء، فكانا نورًا يضيء دربي ويدعماني في كل خطوة.

–أساتذتي ومشرفتي، الذين منحوني من علمهم وصبرهم، وساهموا في صقل معرفتي وتوجيهي نحو التميز.

–زملائي ، الذين كانوا عونًا لي في رحلتي الأكاديمية، وخاصة زميلتي سعيدة التي كانت شريكة الفكر والعمل ، فساهمت

بجهدها و إقتراحاتها القيمة في إثراء هذا البحث

–كل من ساهم في إنجاز هذا العمل ، ولو بكلمة تشجيع أو نصيحة قيمة، فجزاهم الله خيرًا.

–طلبة جامعة سعيدة ، الذين يطمحون إلى تحقيق أحلامهم الريادية، ويبحثون عن فرصٍ لتغيير واقعهم نحو الأفضل.

وأخيرًا، أهدي هذا العمل لنفسي، كتذكارٍ لمرحلة من الجهد والعلم، وأملًا في أن يكون لبنةً في مسيرتي نحو مستقبلٍ زاخرٍ بالإنجازات.

وما توفيقي إلا بالله، عليه توكلت وإليه أنيب

طيب

ملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم دور "مركز تطوير المقاولاتية" في تنمية وتعزيز الروح المقاولاتية لدى طلبة جامعة سعيدة، في ظل التحديات التي يواجهها خريجو الجامعة في الاندماج بسوق العمل، سواء من خلال التوظيف التقليدي أو التوجه نحو التشغيل الذاتي. وتُعد المرافقة أحد العوامل المحورية في هذا السياق، بالنظر إلى دورها في تطوير المهارات المهنية والتقنية والإدارية والشخصية، إضافة إلى تعزيز السلوكيات الريادية كالمبادرة، والاستعداد لتحمل المخاطر، وترسيخ ثقافة العمل الحر.

اعتمدت الدراسة على منهج ميداني شمل عينة مكونة من 120 طالبًا من مختلف التخصصات، حيث تم جمع البيانات من خلال استبيانات ومقابلات موجهة للطلبة المستفيدين من خدمات مركز تطوير المقاولاتية. وقد خضعت البيانات للمعالجة والتحليل الكمي والوصفي بهدف الوصول إلى مؤشرات دقيقة حول فعالية هذه المؤسسة الجامعية.

أظهرت النتائج أن مركز تطوير المقاولاتية يلعب دورًا إيجابيًا وفعّالًا في تنمية الروح المقاولاتية لدى الطلبة، وذلك من خلال تنظيم برامج التوعية والتكوين، وتقديم الاستشارات، وتوفير بيئة محفزة وداعمة من حيث الموارد المادية واللوجستية. كما أبرزت الدراسة أن وجود آليات مرافقة متكاملة تسهم في رفع مستوى توجه الطلبة نحو إنشاء مشاريعهم الخاصة، في حين أن غياب هذه الآليات أو ضعفها يشكل عائقًا أمام تحقيق هذا الهدف.

الكلمات المفتاحية: المرافقة، المقاولاتية، روح المقاولاتية، مركز تطوير المقاولاتية، جامعة سعيدة

Abstract :

his study aims to evaluate the role of the "Entepreneurship Development Center" in fostering entrepreneurial spirit among students at the University of Saida, in light of the challenges many graduates face in integrating into the labor market—whether by seeking employment or pursuing self-employment. Accompaniment (mentorship and support) is considered a key factor in this process, given its role in developing professional, technical, administrative, and personal skills, as well as reinforcing entrepreneurial behaviors such as initiative-taking, risk tolerance, and a culture of self-employment.

The study employed a field-based approach involving a sample of 120 university students from various disciplines. Data were collected through

questionnaires and interviews conducted with students who had benefited from the services of the university's Entepreneurship Development Center. The data were then subjected to quantitative and descriptive analysis to derive accurate indicators of the institution's effectiveness.

The results revealed that the Entepreneurship Development Center plays a positive and effective role in promoting entrepreneurial spirit among students through awareness programs, training sessions, consultations, and the provision of a supportive environment in terms of material and logistical resources. The study also highlighted that the presence of integrated support mechanisms contributes to increasing students' inclination toward launching their own projects, whereas the absence or weakness of such mechanisms hinders this trend.

Keywords: accompaniment, entrepreneurship, entrepreneurial spirit, Entepreneurship Development Center, University of Saida.

فهرس المحتويات

الشكر و التقدير .....

الإهداء .....

الملخص :.....

فهرس المحتويات:..... ERROR! BOOKMARK NOT DEFINED.

قائمة الجداول : .....ج

قائمة الأشكال:..... د

مقدمة .....أ- د

الفصل الأول : الأدبيات النظرية حول المقاولاتية و المرافقة المقولاتية

تمهيد: 1

المبحث الأول: الأدبيات النظرية للمقاولاتية والمرافقة المقاولاتية 2

المطلب الأول: ماهية المقاولاتية..... 2

المطلب الثاني: مفهوم المقاول (أنواعه خصائص مميزاته)..... 9

المطلب الثالث: الثقافة المقاولاتية والروح المقاولاتية و التعليم المقاولاتي: 18

المبحث الثاني: المرافقة المقاولاتية: 29

المطلب الأول: مفهوم المرافقة المقاولاتية:..... 29

المطلب الثالث: الخدمات التي تقدمها هيئات الدعم والمرافقة: 33

المبحث الثالث: مركز تطوير المقاولاتية كأداة لتنمية المقاولاتية في الوسط الجامعي 35

المطلب الأول: تعريف مركز تطوير المقاولاتية:..... 35

المطلب الثاني: تجربة مركز تطوير المقاولاتية في جامعة سعيدة 36

المطلب الثالث: عمل مركز تطوير المقاولاتية (الدورات التكوينية، المرافقة، دعم المالي) 36

خلاصة الفصل:..... 38

الفصل الثاني : الدراسات السابقة

تمهيـــــــــد 40

المبحث الأول: الدراسات باللغة العربية 41

الدراسة الأولى 41
الدراسة الثانية 41
الدراسة الثالثة 41
المبحث الثاني : الدراسات باللغة الأجنبية 42
الدراسة الأولى 42
الدراسة الثانية 42
المبحث الثالث: مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية..... 43
المطلب الأول: من ناحية المضمون 43
المطلب الثاني: من ناحية الأهداف..... 43
المطلب الثالث: من ناحية النتائج 43
خلاصة الفصل: 45
الفصل الثالث: الجانب التطبيقي لدراسة حالة جامعة دكتور مولاي طاهر 47
المبحث الأول: الطرق المستخدمة في الدراسة التطبيقية:..... 47
المطلب الأول: طرق جمع البيانات: 47
المطلب الثاني: الأدوات الإحصائية: 47
المطلب الثالث : أداة صدق الدراسة..... 48
المبحث الثاني: تحليل فقرات الاستبيان واختبار الفرضيات و مناقشة النتائج: 53
المطلب الأول: التحليل الإحصائي لمفردات العينة:..... 53
المطلب الثاني: التحليل الإحصائي لعبارات الاستبيان: 59
المطلب الثالث: اختبار الفرضيات و مناقشة النتائج 63
خلاصة الفصل: 69
خاتمـــــــة 70
قائمـــــــة المصادر والمراجع 73
قائمـــــــة الملاحق 77

قائمة الجداول :

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد	49
02	معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد	51
03	اختبار معامل الفا كرونباخ	52
04	اختبار التوزيع الطبيعي	52
05	توزيع افراد العينة حسب النوع	53
06	توزيع افراد العينة حسب السن	54
07	توزيع افراد العينة حسب الكلية	55
08	توزيع افراد العينة حسب التخصص	56
09	توزيع افراد العينة حسب المستوى	57
10	توزيع افراد العينة حسب موازنة العمل مع الدراسة	58
11	مقياس الإجابة على سلم ليكرت	59
12	تصنيف المتوسطات الحسابية	60
13	تحليل نتائج الإجابات المتعلقة بمحور تحليل روح المقاولاتية	61-60
14	تحليل نتائج الإجابات المتعلقة لمحور تقييم مركز تطوير المقاولاتية	62
15	نتائج الانحدار الخطي البسيط بين تحليل روح المقاولاتية و تقييم مركز تطوير المقاولاتية	64
16	نتائج إحصاءات المجموعات	66
17	نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لقياس الفروق في روح المقاولاتية حسب ممارسة العمل بالتوازي مع الدراسة	66

قائمة الأشكال:

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	توزيع افراد العينة حسب النوع	53
02	توزيع افراد العينة حسب السن	54
03	توزيع افراد العينة حسب الكلية	55
04	توزيع افراد العينة حسب التخصص	57
05	توزيع افراد العينة حسب المستوى	58
06	توزيع افراد العينة حسب موازنة العمل مع الدراسة	59

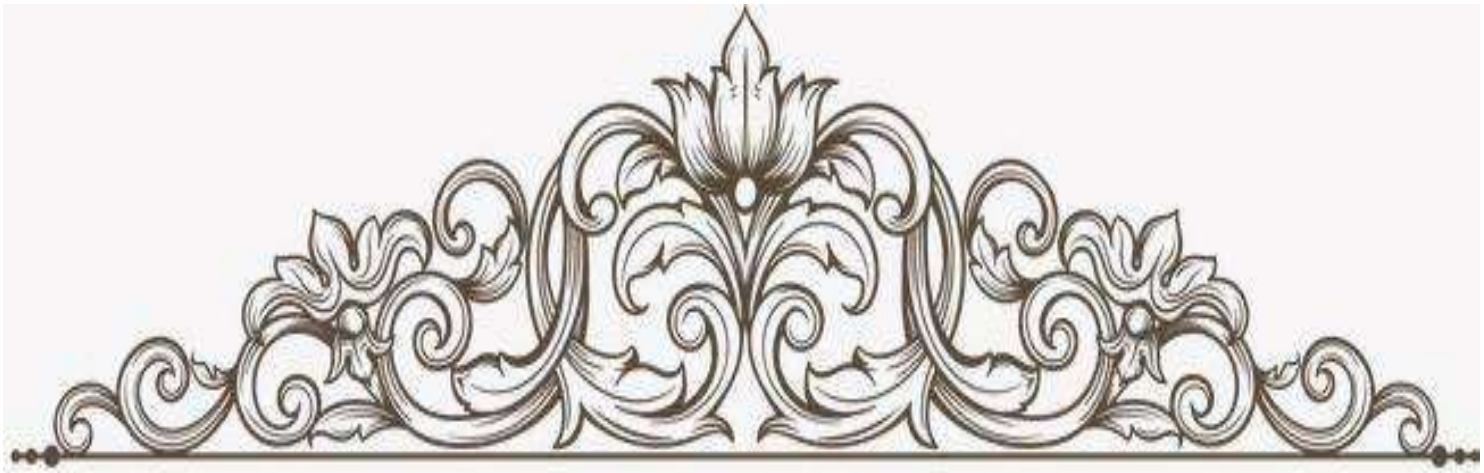

مقدمـــــة عامة

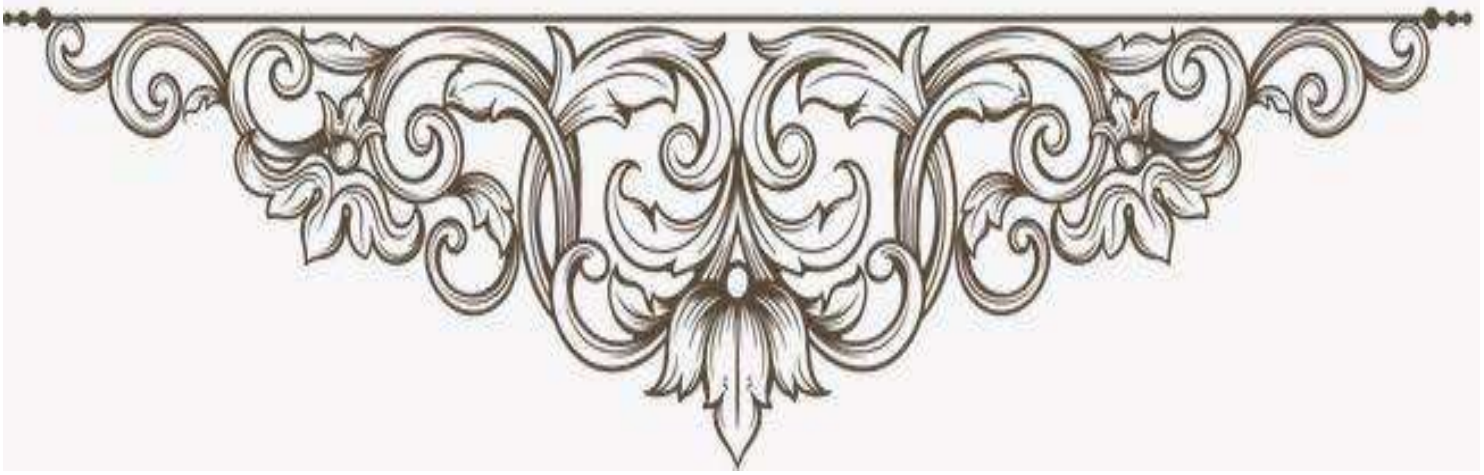

يشهد العالم في العقود الأخيرة تحولات جذرية وعميقة على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية، دفعت بالدول، خاصة النامية منها، إلى البحث عن نماذج تنموية جديدة ترتكز على الابتكار والإبداع وروح المبادرة. وفي خضم هذه التحولات، برزت المقاولة كمحرك أساسي لتحقيق التنمية المستدامة وخلق الثروة وتوليد مناصب الشغل، لتصبح بذلك الروح المقاولاتية إحدى الركائز الجوهرية التي يجب ترسيخها لدى مختلف الفئات المجتمعية، وفي مقدمتها فئة الشباب الجامعي باعتبارها الفئة الأكثر ديناميكية وتأهيلاً من حيث الكفاءات والمعارف

لقد أصبح من الضروري اليوم الانتقال من منطق البحث عن العمل إلى منطق خلق العمل، وهو ما يتطلب إعداد الطلبة الجامعيين للانخراط في عالم ريادة الأعمال من خلال غرس قيم المبادرة، والاستقلالية، وتحمل المسؤولية، والقدرة على اتخاذ القرار، وهي كلها مقومات ترتبط بالروح المقاولاتية. غير أن هذا التحول لا يمكن أن يتحقق بشكل تلقائي، بل يستوجب توفير آليات دعم ومرافقة فعالة قادرة على احتضان أفكار الطلبة ومشاريعهم، وتوجيههم خلال مختلف مراحل بلورة المشروع المقاولاتي، بدءاً من الفكرة إلى غاية التجسيد الفعلي في السوق. وفي هذا السياق، تبرز المرافقة المقاولاتية كآلية حيوية ومحورية في تمكين الطلبة من ترجمة طموحاتهم وأفكارهم إلى مشاريع ملموسة، من خلال تقديم الدعم التقني والإداري والقانوني والمالي، وتوفير بيئة مناسبة للإبداع والابتكار، فضلاً عن مساعدتهم على تجاوز العقبات والصعوبات التي قد تعترضهم أثناء رحلتهم المقاولاتية. إن المرافقة لا تقتصر فقط على الجانب الإجرائي، بل تتعداه إلى بناء الثقة بالنفس، وتعزيز روح المبادرة، وتنمية المهارات الذاتية، وهو ما يجعلها عاملاً حاسماً في تفعيل الروح المقاولاتية داخل الوسط الجامعي.

الإشكالية العامة

في ظل التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها الجزائر، بات من الضروري الانتقال من نموذج يعتمد على التوظيف التقليدي إلى نموذج يعزز المبادرة الفردية وروح المقاولة لدى فئة الشباب، خصوصًا الطلبة الجامعيين باعتبارهم الفئة المؤهلة لإحداث التغيير وخلق الثروة. ومن هذا المنطلق، ظهرت مبادرات مؤسساتية مثل مركز تطوير المقاولاتية داخل الجامعات، بهدف تشجيع الطلبة على خوض غمار عالم الأعمال، عبر التكوين، التوجيه، والمرافقة.

غير أن الواقع يطرح عدة تساؤلات حول مدى نجاعة هذه الآليات، ومدى تأثير مركز تطوير المقاولاتية فعليًا في تعزيز الروح المقاولاتية لدى طلبة جامعة سعيدة، من حيث الميول نحو إنشاء مشاريع، والقدرة على الابتكار، وتحمل المخاطر، والثقة في الذات.

ومن هنا تبرز الإشكالية المركزية التالية:

إلى أي مدى يسهم مركز تطوير المقاولاتية في تعزيز الروح المقاولاتية لدى الطلبة جامعة سعيدة؟

الأسئلة الفرعية :

- ما مدى فعالية برامج وأنشطة مركز تطوير المقاولاتية في جامعة سعيدة في تعزيز الروح المقاولاتية لدى الطلبة؟
- هل توجد علاقة دالة إحصائيًا بين مستوى الروح المقاولاتية لدى الطلبة ومشاركتهم في أنشطة مركز تطوير المقاولاتية؟
- ما هي أبرز المهارات المقاولاتية التي يكتسبونها من خلال المركز؟

الفرضيات:

الفرضية الأولى:

– يتمتع الطلبة الجامعيون بروح مقاولاتية مرتفعة

الفرضية الثانية:

– يقيّم الطلبة أداء مركز تطوير المقاولاتية بجامعة سعيدة بشكل إيجابي

الفرضية الثالثة:

–توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقييم الطلبة لأداء مركز تطوير المقاولاتية وبين مستوى الروح المقاولاتية لديهم.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف العلمية والعملية، من أهمها:

- التعرف على طبيعة المرافقة المقاولاتية المقدمة للطلبة داخل مركز تطوير المقاولاتية بجامعة سعيدة.
- تحليل مدى تأثير هذه المرافقة في تعزيز الروح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين.
- إبراز دور الجامعة كمؤسسة محفزة على ريادة الأعمال من خلال آليات الدعم والمرافقة.
- رصد أهم التحديات والصعوبات التي تواجه عملية المرافقة في الوسط الجامعي.
- اقتراح توصيات عملية لتعزيز فعالية المرافقة المقاولاتية داخل مركز تطوير المقاولاتية

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تتناول موضوعًا راهنيًا يتقاطع مع رهانات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، من خلال ربط التكوين الجامعي بسوق العمل وتشجيع المقاولة الشبابية. كما تكتسي الدراسة أهمية تطبيقية من خلال نتائجها التي يمكن أن تسهم في تحسين أداء مركز تطوير المقاولاتية وتوجيه السياسات الجامعية نحو دعم أكبر للمبادرة المقاولاتية.

منهج الدراسة:

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، حيث تم تقديم مجموعة من التعاريف والمفاهيم المرتبطة بالمقاولاتية،و المرافقة المقولاتية وروح المبادرة المقاولاتية، ومركز تطوير المقاولاتية. كما تم الاعتماد على المنهج الكمي الإحصائي لتحليل سلوك الطلبة الجامعيين، حيث تم اختيار عينة عشوائية مكونة من 120 طالبًا من جامعة سعيدة. وقد تم جمع البيانات الأولية باستخدام استبيان موجه، ثم تحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية(SPSS) ، بهدف اختبار فرضيات الدراسة والتوصل إلى النتائج النهائية للبحث.

حدود الدراسة:

- **الحدود العلمية** :تهدف هذه الدراسة إلى إبراز المفاهيم المتعلقة بالمقاولاتية،و المرافقة المقولاتية وروح المبادرة المقاولاتية، بالإضافة إلى دور مركز تطوير المقاولاتية في تعزيز هذه الروح لدى الطلبة الجامعيين.
- **الحدود المكانية** :تم إجراء هذه الدراسة على عينة مكونة من 120 طالبًا جامعيًا من جامعة سعيدة.
- **الحدود الزمانية** :أجريت الدراسة الميدانية خلال الموسم الدراسي 2024-2025.

هيكل الدراسة:

لقد تم تصميم البحث وفق طريقة imrad حيث قسمنا البحث إلى ثلاث فصول

الفصل الأول: تناولنا فيه الأدبيات النظرية للمقاولاتية والمرافقة المقاولاتية قسمت إلى ثلاث مباحث يحتوي كل مبحث على ثلاث مطالب عرفت فيها ماهية المقاولاتية والمقاول مع الثقافة المقاولاتية والروح المقاولاتية والتعليم المقاولاتي أما المبحث الثاني تناولنا مفهوم المرافقة المقاولاتية مع أهميتها وأهدافها في إنشاء مؤسسات صغيرة والهيئات التي تقدمها هيئات الدعم والمرافقة أما المبحث الثالث تطرقنا إلى مركز تطوير المقاولاتية كأداة لتنمية المقاولاتية في الوسط الجامعي.

الفصل الثاني: تطرقنا فيه إلى الدراسات السابقة لنفس موضوع دراستنا الذي قسم إلى ثلاث مباحث الأولى الدراسات باللغة العربية والثانية باللأجنبية والمبحث الثالث مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية من حيث المضمون؛ الأهداف؛ النتائج.

الفصل الثالث : فقد خصص للدراسة الميدانية

الفصل الأول: الجانب النظري

تمهيد:

تُعد المقاولاتية من المفاهيم الحديثة التي بدأت تكتسب أهمية متزايدة في السياسات الاقتصادية والاجتماعية، لا سيما في البلدان النامية مثل الجزائر التي تواجه تحديات متزايدة تتعلق بالبطالة، خاصة في صفوف الشباب والجامعيين. وفي ظل هذا الواقع، برزت الحاجة إلى البحث عن حلول بديلة لخلق فرص العمل بعيدًا عن التوظيف الكلاسيكي في القطاع العام، وهو ما جعل من روح المقاولاتية أداة فعّالة لتحقيق التنمية المستدامة.

غير أن المقاولاتية لا تنمو في فراغ، بل تحتاج إلى بيئة حاضنة وداعمة، وهنا تبرز المرافقة كآلية مؤسساتية وبشرية تهدف إلى تمكين حاملي الأفكار والمشاريع من تجسيد مبادراتهم وتطويرها. وتشكل المرافقة عنصرًا أساسيًا في المسار المقاولاتي، إذ تسهم في تقليل المخاطر، وتوفير التوجيه المناسب، وبناء القدرات الذاتية والمعرفية لدى الطالب المقاول.

وفي هذا الإطار، أصبح من الضروري فهم الأبعاد النظرية للمقاولاتية والمرافقة من أجل تحديد كيفية تفعيل دور هذه الأخيرة في تعزيز المبادرة لدى الطلبة الجامعيين، وتحفيزهم على دخول عالم الأعمال بثقة واستعداد كافٍ.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للمقاولاتية والمرافقة المقاولاتية.

المبحث الأول: الأدبيات النظرية للمقاولاتية والمرافقة المقاولاتية

المطلب الأول: ماهية المقاولاتية

- مفهوم المقاولاتية:

- ✓ "لغويًا، المقاولاتية هي ترجمة لمصطلح 'Entrepreneur' الفرنسي، وتعبر عن مفهوم البدء في مشروع جديد، يتضمن عناصر الابتكار والمغامرة." (فوزية، 2018-2019، صفحة 24)
- ✓ "في معناها اللغوي، تعبر كلمة المقاولاتية، أو 'Entrepreneurship'، عن مفهوم المحاولة والبدء، حيث يبرز فيها عنصر التجديد والمخاطرة." (علي، 2014-2015، صفحة 08)

اصطلاحا:

يعرفها آلان فايول على أنها حالة خاصة يتم من خلالها خلق ثروات اقتصادية واجتماعية لها خصائص اي تواجد الخطر. والتي تدمج فيها أفراد ينبغي ان تكون لهم سلوكات ذات قاعدة تتخصص بتقبل التغيير واخطار مشتركة والأخذ بالمبادرة والتدخل الفردي (توفيق و الطاهر، صفحة 06)

- ✓ "المقاولاتية تعني القيام بمجموعة من الجهود والأنشطة التي تهدف إلى تأسيس وتنمية مشروع، أو بشكل أوسع، إطلاق أي نشاط تجاري." (حمزة، 2015، صفحة 119)
- ✓ "يُعرّف الاتحاد الأوروبي المقاولاتية، منذ عام 2003، على أنها عملية خلق وتنمية نشاط ما، وذلك بالاعتماد على الأفكار والأساليب التي تجمع بين المخاطرة والابتكار والإدارة الكفؤة، سواء في مؤسسة ناشئة أو قائمة.". (مدور، 2018-2019، الصفحات 06-07)
- ✓ تعريف من جامعة هارفارد(Howard Stevenson) :

المقاولاتية هي إكتشاف الأفراد أو منظمات الأعمال لفرص الأعمال المتاحة واستغلالها (توفيق و علي، 2009)

- ✓ يعرفها" **Batema** : ذلك المصطلح الذي يهتم بشكل كبير بمفهوم الابداع و ايجاد منتجات جديدة لم تكن موجودة سابقا ، او تحسين منتوجات موجودة.
- ✓ وأيضا عرفها على أنها: "الفعل الذي يقوم به المقاول والذي ينفذ في سياقات مختلفة وبأشكال متنوعة، فيمكن أن يكون عبارة عن إنشاء مؤسسة جديدة بشكل قانوني، كما يمكن أن يكون عبارة عن تطوير مؤسسة قائمة بذاتها (توفيق و علي، 2009، صفحة 06)

✓ "ركز شومبيتر على خلق القيمة كمبدأ محوري في المقاولاتية، مشدداً على أهمية الإبداع والابتكار في إحداث التغيير. ويرى أن المقاولاتية تتجلى في الديناميكية المستمرة للتغيير، الناتجة عن تفاعل الفرد مع أدوات خلق القيمة." (منيرة، 2007، الصفحات 33-39)

✓ "يرى فريق من الخبراء أن المقاولاتية تبدأ برؤية واضحة لابتكار شيء جديد، حيث تمثل عملية إبداعية تتطلب التفوق في تطوير الخدمات أو المنتجات، أو إنشاء منتجات جديدة تلقى رواجاً، بهدف تحقيق الربح والحفاظ على مكانة متقدمة في السوق، وذلك عبر إدارة المشاريع ذات المخاطر الكبيرة." (قوجيل و بوغابة، 2008-2009)

ومن خلال التعاريف المذكورة وتعاريف أخرى تم الإطلاع عليها يمكن أن نستنتج أن مفهوم المقاولاتية:

- هي القدرة على تجسيد الأفكار الخلاقة في مشاريع واقعية بمعنى استغلال الفرص المتاحة وتحويل الأفكار إلى واقع ملموس.

ثانيا: خصائص المقاولاتية

للمقاولاتية مجموعة من الخصائص التي تميزها، نذكر منها:

❖ **المستوى التكنولوجي:** تعتمد المقاولاتية على تكنولوجيا غير معقدة وتستخدم تقنيات بسيطة لضآلة رأس مالها وضعف امكانياتها المادية، لذا فهي تعتمد على تكنولوجيا كثيفة العمل.

❖ **محدودية الانتشار الجغرافي:** اذ أن معظم المقاولات تكون محلية أو جهوية (صباح, شاوي).

❖ **توفير الخدمات للصناعات الكبرى:** بحيث تتم هذه العمليات من خلال عقود تسمى التعاقد من الباطن

❖ **القدرة على التقليل من البطالة:** عادة ما تتميز المقاولاتية بالاعتماد على التقنيات ذات الكثافة العمالية و هو ما يسمح برفع قدرتها على توفير مناصب الشغل و التقليل من مشاكل البطالة مقارنة بالشركات الكبرى.و قد أثبتت الدراسات و التجارب تفوق المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في مجال توفير مناصب الشغل. (شهرزاد، الصفحات 20-24)

❖ **القابلية للتجديد والابتكار:** تتوفر للمقاولاتية قرة عالية على التجديد في اعمالها وابتكار اساليب متفوقة مما يحقق رضا العملاء.

❖ **الجمع بين الادارة والملكية:** حيث ان صاحب او أصحاب المشاريع عادة ما يكون هو مدير المشروع ومن ثم يتمتع بالاستقلالية في الأداء وقضاء ساعات طويلة من العمل اليومي تتجاوز 59 ساعة يوميا. (ابتسام)

بالإضافة الى مجموعة من الخصائص الاخرى:

- **تعزيز الادخار والاستثمار:** تساهم المقاولات في رفع مستويات الادخار والاستثمار، حيث تُعتبر مصدرًا جيدًا لرؤوس الأموال الخاصة.
- **بساطة الإجراءات:** تتميز بغياب التعقيدات الروتينية في اتخاذ القرارات، مما يسهل وضوح الإجراءات وسرعة إنجاز الأعمال الإدارية.
- **فاعلية وكفاءة الأهداف الاقتصادية:** تبرز الفاعلية والكفاءة في تحقيق الأهداف الاقتصادية، مع القدرة على تلبية احتياجات ورغبات العملاء.
- **تنويع الإنتاج:** تشمل تنويع الإنتاج وتوزيعه عبر مختلف الفروع الاقتصادية، مما يوفر مجموعة متنوعة من السلع والخدمات لتلبية احتياجات السكان.
- **مستوى المخاطرة المنخفض:** تتمتع بمستوى مخاطر أقل مقارنةً بالشركات الكبرى، مما يجعلها خيارًا جذابًا للمستثمرين.
- **قدرة التطوير:** تعكس قدرة المؤسسة على التطوير، التي تعتمد على التفكير والإبداع لدى أصحابها.
- **سهولة التكيف:** تمتاز بسهولة تكيفها مع المحيط الخارجي، مما يعزز قدرتها على الاستجابة للتغيرات.
- **امتداد النشاط إلى المناطق النائية:** تلعب دورًا مهمًا في النهوض بالمناطق النائية، حيث لا تتطلب المشاريع التي تعتمدها استثمارات كبيرة، مما يتناسب مع مستويات الدخل النقدي المتوسط (جواد)

- **ثالثا: اشكال المقاولاتية:** تتجلى أشكال المقاولاتية فيما يلي :

1. إنشاء مؤسسة جديدة:

- هذا الخيار يعني البدء من الصفر، وتحويل فكرة إلى واقع ملموس.
- يتضمن ذلك وضع خطة عمل، وتأمين التمويل، وتأسيس الهيكل التنظيمي، وتطوير المنتج أو الخدمة، وتسويقها.
- يتطلب هذا النوع من المقاولاتية الكثير من الجهد والمثابرة، ولكنه يوفر أيضًا أعلى مستويات الاستقلالية والإبداع.
- **أنواع إنشاء مؤسسة جديدة:**
- إنشاء مؤسسة من العدم :هو أصعب أنواع إنشاء مؤسسة جديدة حيث تحتاج المؤسسة إلى وقت وجهد كبيرين للنجاح، خاصة إذا كان المنتج أو الخدمة مبتكرة.
- إنشاء مؤسسة عن طريق التفريع :هو إنشاء مؤسسة مستقلة عن المؤسسة الأصلية، مع الحصول على دعم ومساعدة منها.
- إنشاء الفروع :هو العمل لصالح مؤسسة قائمة، وإدارة مشروع ذي طبيعة مقاولاتية، مع مخاطر شخصية محدودة (خليل و نقموش).

2. شراء مؤسسة قائمة :

شراء مؤسسة او عمل قائم: ان شراء مؤسسة قائمة يختلف عن انشاء مؤسسة جديدة لأن المؤسسة موجودة في الأساس ولا حاجة لإنشائها، وفي هذه الحالة يمكن الاعتماد على ما تمتلكه المؤسسة من امكانيات في الحاضر وعلى تاريخها السابق وأيضا على هيكلها التنظيمي مما يقلل من درجة عدم اليقين ومستوى الخطر، وفي هذا النوع من النشاط نميز وجود حالتين هما:

- شراء مؤسسة في حالة جيدة: في هذه الحالة يجب على المقاول امتلاك موارد مالية معتبرة كافية لشرائها، ومن الضروري أيضا امتلاك المهارات الجيدة في التسيير.
- شراء مؤسسة تواجه صعوبات: بالرغم من انخفاض ثمن هذا النمط من المؤسسات مقارنة مع المؤسسات ذات الوضعية الجيدة الا أنها تتطلب ضخ أموال كبيرة فيها حتى تتمكن من معاودة نشاطها

والوصول الى حالة الاستقرار، وتتطلب أيضا امتلاك معرفة وخبرة جيدتين في التعامل مع حالات الأزمات، والعمل بسرعة من أجل اعادة بناء الثقة مع الموظفين والزبائن والموردين ومختلف الشركاء.

- يوفر هذا الخيار ميزة البدء السريع، وتقليل المخاطر، والوصول إلى قاعدة عملاء جاهزة.
- بدلاً من البدء من الصفر، يمكنك شراء مؤسسة قائمة بالفعل، مع عملائها وموردیها وموظفيها.
- ومع ذلك، يتطلب الأمر إجراء فحص دقيق للوضع المالي والقانوني للمؤسسة قبل الشراء.

(نادية، صفحة 24)

.3 المقاولة الداخلية :

لقد تزايد اهتمام المؤسسات بشكل كبير بهذا النوع من النشاطات خاصة في ظل التغيرات السريعة التي يشهدها محيطها والتي يصعب التحكم فيها ،فمن خلال المقاولة الداخلية والتي تعني تنظيم المشاريع داخل المنظمات القائمة تستطيع المؤسسة مواكبة هذه المستجدات و التكيف معها و بشكل سريع ،كما يمكنها ايضا العمل على تطوير و تنويع المنتجات بشكل دائم و مستمر عن طريق تشجيع الابداع و الابتكار، تعتبر المقاولة الداخلية مخرجا للمؤسسات يمكنها من تفادي الانعكاسات السلبية لتزايد ميول الأفراد الى العمل الحر و الاستقلالية ،حيث وجدت هذه الاخيرة في اللجوء الى المبادرة بإنشاء مشاريع جديدة الى جانب مشاريعها السابقة والتي لا تتطلب بالضرورة انشاء مؤسسات جديدة حلا يمكنها من تشجيع روح المبادرة لدى الموظفين الذين يتمتعون بميول للمقاولاتية ، وبالتالي توظيف طاقاتهم و استغلال امكانياتهم و أفكارهم البناءة لصالحها ،هذا النوع من المواقف المقاولاتية بإمكانه المساهمة في اخراج المؤسسة من حالة الجمود و نقص الابداع التي تعيشها، ومن أجل تطوير المقاولة الداخلية

- يشير هذا الخيار إلى العمل كمقاول داخل مؤسسة قائمة، وإدارة مشاريع ذات طبيعة مقاولاتية.
- يتمتع المقاول الداخلي ببعض الاستقلالية والمرونة، ولكنه يعمل ضمن إطار المؤسسة.
- هذا الخيار يقلل من المخاطر الشخصية للمقاول، ويوفر له مزايا وظيفية مستقرة.

يجب توفر مجموعة من الشروط نلخصها فيما يلي:

- تشجيع التجربة والعمل على خلق جو يسمح بوقوع الخطأ والفشل داخل المؤسسة.
- يجب على المؤسسة توفير الموارد الضرورية للمشاريع الجديدة وتسهيل عملية الحصول عليها.

(نادية، الصفحات 38-35-32)

رابعا: أهمية المقاولاتية

تساهم المقاولاتية في بناء التنمية المحلية للدول وخاصة في الدول النامية و ذلك لما تحققه من دور اجتماعي و اقتصادي و هذا ما سيتم التطرق له في هذا العنصر.

1-أهمية المقاولاتية الاجتماعية:

تحقيق العدالة الاجتماعية وتوزيع الثروة:

- تساهم المقاولاتية في خلق فرص عمل جديدة، مما يساعد على تحقيق التوازن الإقليمي وتقليل الفوارق الاجتماعية بين أفراد المجتمع.
- تعمل المشاريع الجديدة على توزيع الثروة بشكل أكثر عدالة، مما يساهم في تحسين مستوى المعيشة للجميع.

مكافحة البطالة وزيادة فرص العمل:

- تلعب المشاريع المقاولاتية، وخاصة الصغيرة والمتوسطة، دورًا حيويًا في توفير فرص عمل للشباب والعاطلين.
- تعتمد العديد من هذه المشاريع على أساليب عمل كثيفة، مما يزيد من استيعاب القوى العاملة، خاصة في الدول النامية.

تمكين المرأة وتعزيز دورها في المجتمع:

- توفر المقاولاتية فرصًا متنوعة للمرأة، مما يساعدها على تحقيق الاستقلال المالي والمشاركة الفعالة في المجتمع.
- يمكن للمرأة أن تساهم في مجالات مختلفة مثل التكنولوجيا، والحرف اليدوية، والخدمات، مما يعزز دورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
-

مكافحة الآفات الاجتماعية وتحسين جودة الحياة:

- تساهم المقاولاتية في توفير فرص للشباب، مما يقلل من احتمالية انخراطهم في الأنشطة الإجرامية أو الآفات الاجتماعية.
- من خلال التعليم والتدريب، تعمل المشاريع المقاولاتية على بناء قدرات الشباب وتأهيلهم للمساهمة في بناء مجتمعات حضارية.

رفع الكفاءة الإنتاجية:

المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تساهم في رفع الكفاءة الإنتاجية بشكل ملحوظ.

 بشكل عام، تعتبر المقاولاتية أداة قوية لتحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة، حيث تساهم في تحسين مستوى المعيشة، وتقليل الفقر، وتعزيز العدالة الاجتماعية. (السكارنة، صفحة 28)

2 : أهمية المقاولاتية الاقتصادية :

تنويع الهيكل الصناعي:

- تساهم المشاريع المقاولاتية، وخاصة الصغيرة والمتوسطة، في تنويع القطاعات الصناعية من خلال تلبية احتياجات السوق المتنوعة.
- بفضل مرونتها وقدرتها على التكيف، يمكن لهذه المشاريع أن تنشأ في مختلف الفروع الصناعية، مما يخلق بيئة اقتصادية أكثر استقرارًا وتنوعًا.

دعم التنمية الإقليمية:

- تساهم المقاولاتية في تحقيق التنمية المتوازنة بين مختلف المناطق، سواء كانت صناعية، ريفية، أو مدنًا جديدة.
- نظرًا لسهولة إنشائها وتكاليفها المنخفضة، يمكن للمشاريع المقاولاتية أن تنتشر في المناطق الأقل نموًا، مما يخلق فرص عمل ويحسن مستوى المعيشة.
- كما انها تحافظ على البيئة.

تنمية الصادرات والمحافظة على القدرة التنافسية:

- تلعب المشاريع المقاولاتية دورًا حيويًا في دعم الصادرات من خلال إنتاج المواد الوسيطة التي تحتاجها الشركات الكبيرة.

- يساهم ذلك في خفض تكاليف الإنتاج وتعزيز القدرة التنافسية للمنتجات المحلية في الأسواق العالمية.

معالجة الاختلالات الاقتصادية:

- تساهم المقاولاتية في معالجة بعض الاختلالات الاقتصادية، مثل العجز في الميزان التجاري، من خلال تشجيع إنتاج السلع المحلية وتصديرها.
- يقلل ذلك من الاعتماد على الاستيراد ويدعم الاقتصاد الوطني.

تكوين الكوادر الفنية:

- تساهم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تكوين رأس المال البشري من خلال توفير فرص التدريب واكتساب الخبرات العملية.
- يؤدي ذلك إلى تطوير مهارات العمال وزيادة إنتاجيتهم، مما يعزز النمو الاقتصادي.

 بشكل عام، تعتبر المقاولاتية محركًا رئيسيًا للنمو الاقتصادي، حيث تساهم في خلق فرص العمل، وتنويع الاقتصاد، وتعزيز القدرة التنافسية، وتحقيق التنمية المستدامة. (مراد، صفحة 256)

المطلب الثاني: مفهوم المقاول (أنواعه خصائص مميزاته)

يمثل المقاول أول باب للدخول إلى الأبحاث المقاولاتية، فهو يعتبر المحرك الأساسي للمؤسسة، وقد اهتمت الأدبيات النظرية بالمقاول من خلال عدة نظريات أهمها مقاربة السمات التي تغذت بالأساس من خلال الأبحاث التي قام علماء النفس/أو علماء التسيير، وإذا كانت هذه المقاربة قد سيطرت في وقت ما، فإن النقائص التي ظهرت عليها بعد ذلك أدت إلى توجيه الأنظار نحو الخصائص السوسيو مهنية للمقاول.

أولا: تعريف المقاول:

لغة: المقاول اسم من قاول، وهو التعهد بالقيام بعمل معين. (ثابت و الصغير، 2001)

وهي القيام بذلك العمل يكون مستكملا لشروط خاصة نظير مال معلوم، كبناء بيت أو إصلاح طريق، فهو بذلك الشخص الذي يؤسس ويدير مشروع (فوزية، 2018-2019، صفحة 25)

اصطلاحا:

من بينها:

- ✓ حسب (Fayolle, 1999) "المقاول يمثل الفرد المقبل على المستقبل والذي يعيش حالة عدم اليقين، يقدم منتوجات جديدة أو خدمات جديدة ويباشر في عمل يحتوي على مخاطرة".
- ✓ هذا التعريف ينظر إلى المقاول والمقاولاتية بمعناها التقليدي، أما (Hisrich et Peters, 1991) فيرون أن: "المقاول هو عون اجتماعي له مهمة تحمل المخاطرة المرتبطة برأس ماله في إيجاد مؤسسة من أجل ربح إضافي" وهذا التعريف يصب أيضا في نفس الإطار الضيق للظاهرة. (siomy, 2007)

هاذين التعريفين اقتصرا على النظرة التقليدية للمفهوم المتمثل في منظور إنشاء المؤسسات، فكلاهما يشتركان في الإشارة إلى الابتكار، خصائص الاستقلالية، المقاول كعون للتغيير، وهذا من خلال التجارب المميزة للمقاول التي تفسر أهمية المتغيرات أو العوامل الشخصية في المسار المقاولاتي.

- من المهم الإشارة إلى أن المتغيرات الشخصية العوامل الخاصة بالمقاول والمرتبطة بالخصائص النفسية والشخصية تؤثر على قرار المقاول المحتمل بإنشاء مؤسسته، فسلوك المقاول في الأحداث ليس إلا نتيجة لقرار متأثر بشكل عام بمجموعة من العوامل المتمثلة في كفاءاته الشخصية وعوامل خارجية ذات طبيعة اقتصادية، اجتماعية وسياسية ناتجة من بيئته.
- من أجل الخروج من هذا المنظور التقليدي حسب هاذين التعريفين ووضع الظاهرة في مفهومها الواسع، يمكن الإشارة إلى دراسات (Hernandez, 1999; Fortin Reynald et al 2004, 2002)التي اعتمدت نظرة شاملة تبرز المقاول من خلال منظور معاصر يعتبر مفهوم المقاول أعمق من العملية البسيطة لإنشاء المؤسسة "المقاول يمثل عون اجتماعي (فردي أو مؤسساتي) ملتزم، يمكن أن يكتسب خصائصه الاجتماعية والمهنية، يقوم بأعمال ويجمع الوسائل الضرورية من أجل تنمية المقاولاتية، من خلال عملية إنشاء مؤسسة وكذلك دعم التنمية وترقية الظروف المشجعة لبروز الثقافة المقاولاتية".
- المنطق فالمقاول entrepreneur فرد يقيم عملا صغيرا ويجعل منه خلال فترة قصيرة عملا كبير وناجحا، ويتمتع بقدرات وقابلية على تحمل المخاطر برأس المال وقبول المجازفة عند اتخاذ القرار،

والتخطيط العلمي السليم، والإدارة الإبداعية للأعمال الخاصة به، والعمل على تطويرها باستمرار، هو شخص دائما ما يبحث عن التغيير ويستغله كفرصة. (فالتة و برني، 2010، صفحة 07)

✓ وحسب كل من "**Marchesney**" و"**Julien**" فالمقاول هو الذي بحمل مجموعة من الخصائص الأساسية: يتخيل الجديد، لديه ثقة كبيرة في نفسه، المتحمس والصلب الذي يحب حل المشاكل ويحب التسيير، الذي يصارع الروتين ويرفض المصاعب والعقبات وهو الذي يخلق معلومة هامة.

غير أن المقاول ليس بالشخص الخيالي، وإنما هو عبارة عن شخصية تتصرف بمفردها وبشكل مستقل "مقاوم، متمرد ومبدع". وعليه فالمقاول هو الشخص الذي لديه الارادة والقدرة وبشكل مستقل. اذا كان لديه الموارد الكافية على تحويل فكرة جديدة الى ابتكار يجسد على أرض الواقع، بالاعتماد على معلومة هامة من اجل تحقيق عوائد مالية، عن طريق المخاطرة. ويتصف بالإضافة الى ما سبق، بالجرأة، الثقة بالنفس، المعارف التسييرية، القدرة على الابداع (صاييي، 2011، صفحة 09)

ومن التعاريف السابقة نستنتج:

- المقاول هو فرد أو مجموعة أفراد يتمتعون بروح المبادرة والإبداع، وقادرون على تحويل الأفكار الجديدة إلى واقع ملموس، سواء من خلال إنشاء مؤسسة جديدة، أو شراء مؤسسة قائمة، أو تطوير مشاريع داخل مؤسسة قائمة. يتميز المقاول بتحمل المخاطر، واستغلال الفرص، والعمل على تحقيق الأهداف، مع القدرة على التكيف مع التغيرات في البيئة المحيطة

ثانيا: خصائص المقاول:

يحتاج المقاول الناجح الى مجموعة من السمات والخصائص التي تميزه عن الآخرين، والتي تجعله قادرا على الاجتهاد والعزم وتنفيذ مشروعه المقاولاتي الخاص به والصبر عليه حتى يؤتي ثماره وأهم خصائص المقاول:

– **الاستعداد والميل نحو المخاطرة:** سواء عند بدء المشروع او خلاله، ويلاحظ أنه كلما زادت الرغبة في النجاح كلما زادت الرغبة والميل نحو المخاطرة.

– **الرغبة في النجاح:** يعرف المقاولون أهدافهم جيدا ويسعون ويعملون بمثابرة لتحقيقها.

– **الثقة بالنفس:** يملك المقاولون الثقة بالنفس والقدرة على ترتيب المشاكل وتصنيفها، ذلك أنهم لا يخافون من ارتكاب الأخطاء. فهم يعلمون أنها جزء من ضريبة العمل الحر والادارة المستقلة.

– **الاندفاع للعمل:** عادة ما يظهر المقاولون مستوى من الاندفاع الذاتي للعمل والتميز اعلى من الاخرين و احيانا يأخذ شكل العناد و الرغبة في العمل الشاق و الصعب.

– **الاستعداد الطوعي للعمل ساعات طويلة:** غالبا ما يداوم المقاولون أيام الأسبوع كاملة حتى يحققوا المنافسة.

– **الالتزام:** لابد للمقاولين من إدامة تركيزهم على أهدافهم وتخطيط أنشطتهم المختلفة، ذلك أنه لأنه توجد علاقة بين مدى الالتزام ومستوى نجاح العمل.

– **التفاؤل:** يمتلك المقاولون خاصية التفاؤل، فعندهم تحويل الفشل الى نجاح يشبه تحويل الطاقة السلبية إلى طاقة إيجابية اذا أن التفاؤل يساعد على النجاح.

– **المنهجية والنظام:** للمقاول القدرة على ترتيب وتنظيم الوقت مع رؤية الصورة بشكلها الواقعي بأدق تفاصيلها.

– بالإضافة إلى مجموعة من الخصائص الأخرى وهي:

الخصائص الشخصية:

- يتميز المقاول بالإبداع والمبادرة، فهو قادر على التفكير خارج الصندوق وابتكار حلول جديدة.
- يمتلك المقاول روح الفريق والتعاون، ويعمل بفعالية مع الآخرين لتحقيق الأهداف المشتركة.
- يتحمل المقاول المسؤولية والتضامن، ويدرك أهمية الوفاء بالتزاماته تجاه فريقه ومجتمعه.
- يتمتع المقاول بسعة الحيلة والمرونة، ويستطيع التكيف مع الظروف المتغيرة وإيجاد حلول بديلة للمشاكل.

الخصائص القيادية:

- يُظهر المقاول قيادة فعالة، فهو قادر على توجيه فريقه واتخاذ القرارات الصعبة.
- يتمتع المقاول بمهارات تواصل جيدة، مما يمكنه من بناء علاقات قوية مع الآخرين.
- يهتم المقاول بتطوير قدرات الآخرين، ويسعى إلى خلق بيئة عمل محفزة.
- يتفاعل المقاول بسرعة مع المتغيرات، ويستطيع التكيف مع الظروف الجديدة بكفاءة. (قادري، 2014-2015، صفحة 05)

ثالثا: مميزات المقاول:

اهتمت الأبحاث المقاولاتية بالتطرق إلى العوامل التي تلعب دورا مهما في الفعل المقاولاتي من خلال مقاربتين أساسيين_على الأقل، الأولى تتعلق بالخصائص الفردية والمؤهلات المرتبطة بالسمات الشخصية للمقاول، أما المقاربة الثانية فهي تهتم بمحفزات المقاول وقوة وانسجام الدوافع المحركة للفعل المقاولاتي:

1. مقاربة السمات :

تتصور مقاربة السمات أن رواد الأعمال يمتلكون مجموعة من الخصائص الشخصية المتأصلة التي تميزهم عن غيرهم. هذه الخصائص، التي تُعرف بـ "السمات"، يُعتقد أنها تلعب دورًا محوريًا في قدرتهم على إنشاء وإدارة المشاريع بنجاح كما تطورت هذه المقاربة ب:

- المنظور النفسي :
- وفقًا لهذا المنظور، يمكن تحديد "المؤشرات الإمكانية المقاولاتية" لدى الفرد من خلال تحليل سمات شخصيته ودوافعه. كما استلهمت هذه المقاربة من علم النفس السلوكي، الذي يركز على دراسة سلوكيات الأفراد ودوافعهم.

أبرز الباحثين ونتائجهم:

- تيمونز وآخرون :(1977) حددوا أكثر من 20 سمة تميز رواد الأعمال وقاموا بتصنيف هذه السمات إلى ستة مواضيع رئيسية :

- الالتزام والعزيمة: الإصرار والمثابرة في مواجهة الصعاب لتحقيق الأهداف.
- القيادة: القدرة على توجيه وتحفيز الآخرين لبناء فرق قوية وتحقيق الأهداف المشتركة.
- اغتنام الفرص: القدرة على تحديد واستغلال الفرص المتاحة وتحويلها إلى مشاريع ناجحة.
- التعامل مع المخاطرة والغموض: القدرة على اتخاذ القرارات في ظل ظروف غير مؤكدة وتحمل المخاطر المحسوبة.
- الإبداع والقدرة على التكيف: القدرة على الابتكار وإيجاد حلول جديدة والتكيف مع التغيرات في السوق.

- الدافعية للتميز: الرغبة القوية في تحقيق أعلى مستويات الأداء في كل شيء.وعلى الرغم من أن مقاربة السمات قدمت رؤى قيمة حول رواد الأعمال، إلا أنها لا تخلو من الانتقادات. فبعض النقاد يرون أن هذه المقاربة تركز بشكل مفرط على السمات الفردية، وتتجاهل العوامل الخارجية التي تؤثر على نجاح رواد الأعمال، مثل الظروف الاقتصادية والاجتماعية. فبعض الباحثين يعتقدون أن بعض السمات، مثل الرغبة في الإنجاز، هي فطرية، بينما يعتقد آخرون أنها مكتسبة من خلال الخبرة والتعلم. (Guyot & Vandewattyne, 2008, pp. 15-40)

في إطار البعد النفسي التسييري، ركزت مقاربة السمات على إشكالية الارتباط بين بعض السمات النفسية للمقاول وبعض خصائص المؤسسة كالنمو أو النجاح، هذا النوع من الارتباط تم كشفه بشكل خاص من طرف الارتباط بين الدوافع الأساسية للمقاولين مع أهدافهم الرئيسية نتج عنه أربعة أنماط من المقاولين يتميزون بمجموعة من السلوكات المقاولاتية: (Fayolle, 2003, pp. 60-69)

- **المسيرون والمبتكرون:** يركزون على الإنجاز الشخصي لأفكارهم غير المحققة في وظائفهم السابقة، ويفضلون النمو التقني على الاستقلالية والرقابة المالية.
- **المقاولون المالكون:** يبدأون أعمالهم بدافع الرغبة في السلطة، والاستقلالية المالية القوية لديهم تدفعهم للسيطرة على نمو مؤسساتهم.
- **المقاولون التقنيون** هم أشخاص يظهرون إصرارًا في المؤسسات الصغيرة، مما قد يبقي حجم المؤسسة محدودًا. غالبًا ما يكون لديهم تجارب سلبية سابقة في وظائفهم، مما يدفعهم لتأسيس شركاتهم كرد فعل دفاعي لحماية تطورهم المهني.
- **المقاولون الحرفيون** يركزون بشكل أساسي على الاستقلالية المهنية، والتي تعتبر أهم لديهم من النجاح الاقتصادي. هدفهم الرئيسي هو استمرار مؤسساتهم، ويسعون لتحقيق ذلك من خلال البحث عن مكانة آمنة في السوق. (Verstraete, 1999, p. 10)

مع ذلك فهي لم تتوصل إلى تحديد صورة نفسية خاصة بالمقاول، فالنتائج المحصلة غالبا تبدو "غامضة، متناقضة وبالتالي غير مقنعة". كذلك العديد من الباحثين يعتبرون الحاجة للإنجاز غالبا محفز للمقاولاتية، فهناك مقاولين مدفوعين من خلال الحاجة للعمل أو لتحقيق شيء مهم لهم. ويمكن أيضا الإشارة إلى الحاجة للتغيير، مثلا تجديد في شكل المنتوج، الخدمة، الفكرة أو طريقة للعمل. (Fayolle, 2003, pp. 60-69)

2. المقاربة السوسيو مهنية (النظرة الاجتماعية المهنية) :

تركز على الخصائص الاجتماعية والثقافية للمقاولين بدلاً من السمات الشخصية. وقد تم اعتماد هذه الخصائص في نموذج "دورة الحياة" للمقاولين الذي يعتمد على ثلاث مراحل مستقلة عن السيرة الذاتية والانتقال إلى إنشاء المؤسسة. أظهرت الأبحاث، مثل تلك التي قام بها (Gasse Y) على المقاولين الكنديين والأمريكيين، أن مستوى تعليم المقاولين مرتفع مقارنة بغيرهم، خاصةً المقاولين التكنولوجيين أو ذوي الإمكانات العالية للنمو.

– القيم المكتسبة في مرحلة الطفولة، تحمل المخاطرة والسلطة تلعب دورا أساسيا في درجة الميول أو السلوك نحو المقاولة (Gasse, 2003)

لخصت كما يلي:

* يجب أن يكون واثقا من نفسه.
* تكون له إرادة واضحة فيكون حازم وجدي في عمله.
* أن يركز على إتمام مهامه بشكل فعال بغرض الوصول إلى النتائج المرغوبة، بحيث يهتم بالتجديد وأخذ المبادرة
* أن يتميز بروح المخاطرة والتحدي مع أخذه بعين الإعتبار نسبة هذه المخاطرة قبل البدء بها.
* أن يكون مؤهلا للقيادة ومستعدا لها، بحيث يتميز بأنه: متصل جيد، مهتم بالآخرين وبتطوير قدراتهم.
* أن يكون مبدعا، مبتكرا، يتفاعل بسرعة ويسر مع المتغيرات الحاصلة.
* أن يهتم بالمستقبل بحيث تكون له القدرة على التنبؤ (ريم، 2014–2015، صفحة 54)

رابعا: انماط وانواع المقاولين:

تزايدت الدراسات والاهتمامات حول موضوع المقاولاتية والمقاول ضمن الابحاث الاكاديمية وسنقوم بعرض أكثر الأنماط تداولا في الأدبيات المقاولاتية مركزين على صفاتهم وخصائصهم:

–**أنماط المقاولين تبعا لظروف الإنشاء :** التقليديون – الحرفيون – والمنتهزون للفرص.

بعد دراسة قام بها نورمان سميث خلال سنة 5408 على مجتمع يضم منشئي المؤسسات في قطاع نشاط معين في الولايات المتحدة الأمريكية، اقترح ترتيب مشهور ليفرق بين المقاول الحرفي

والمقاول المنتهز للفرص فحسب رأيه يقوم المقاول الحرفي بإنشاء مؤسسة دون ان تكون له خبرة كبيرة في مجالات عديدة وبالأخص مجال التسيير، فهو لديه مهارات تقنية أكثر ويركز على نشاطات ذات تجديد ضعيف.

-**أنماط المقاولين تبعا لمواصفات المسيرين و التقنيين و المدراء:** يمتد هذا التصنيف عن سابقه، حيث يعطي اهتمام بالغ لأسلوب ادارة الأعمال، اذ يهتم التقنيون في المستوى الأول بظروف تصنيع المنتوج، و في هذا الاطار يسعون لتثمين مهاراتهم المهنية و حرفتهم، لذلك نجدهم يقتربون من نمط المقاول الحرفي عند سميث. اما بالنسبة للمدراء وكنتيجة لطبيعة تكوينهم امتلاكهم لشهادات في مجال التسيير أو خبرتهم المهنية نجدهم يركزون على طرق وأشكال تسيير الموارد، كما يتميزون باليقظة في مجال تخفيض التكاليف والاقتصاد في الموارد والاستثمار خارج الإنتاج.

أنماط المقاولين تبعا لظروف التجديد:

يعتبر الاقتصاديين "**ميلز وسناو**" صاحبي هذا التصنيف، حيث قاما بدراسة العلاقة بين المقاولاتية والتجديد وقاما بالتفرقة بين أربعة أنماط من المقاولين:

- المقاول الباحث عن التجديد: يعتبر هذا النمط أن المقاول هو مجدد بحت، اذ يبحث الفرد هنا عن التجديد الدائم في (المنتوج – إجراءات الإنتاج ....) رغم عدم تأكده التام من قدرته على تجسيده على أرض الواقع، لذا يقوم بتنظيمها أولا ثم يطرحها على مستوى السوق بشكل يمكنه من خلق مؤسسة ويتلاءم هذا النمط من المقاولين مع النشاطات ذات التكنولوجيا العالية والتي تكون فيها امكانيات الاستثمار والتصنيع والتسويق تتجاوز القدرات الفردية، فغالبا ما تشترى هذه المشاريع والأفكار من المجتمعات الصناعية الكبرى التي ترغب في خلق فرع جديد.
- المقاول المجدد: يمتلك هذا النمط من المقاولين ميل كبير للسيرورة المقاولاتية حيث يبحث عن التجديد بشكل نظامي يقوم باستغلاله هو بنفسه والاستثمار فيه وتحويله الى مؤسسة، ويمتلك هذا الفرد درجة عالية من اليقظة للتكنولوجيا والمنافسة.

وهذا ما يفترض امتلاكه ميزانية عالية تجند في البحث والتطوير التي تضمن تنمية عملية التجديد.

- المقاول المتتبع للتجديد: هو المقاول الذي يتابع التجديد الذي يظهر على مستوى السوق بطريقة نظامية واستباقية دائمة، وهو النمط السائد لدى اليابانيين والمؤسسات اليابانية، وفي هذا الاطار يقوم المجددون بفتح المجالات لأنشطة جديدة و منتوجات مختلفة.
- المقاول المتفاعل مع التجديد: يتبنى هذا النمط من المقاولين استراتيجية تنمية ناتجة عن رد فعل. حيث يتكيف مع الوقائع التي تحدث، ويبدي لها ردود أفعال تتلاءم والأفعال التي تحدث، وقد يحمل هذا الموقف الانتهازي خطرا يرتبط بالتزعزعات التي يمكن أن تطرأ على القطاع، وضعف درجة استجابة الزبائن للتجديد نتيجة لوفائهم لمنتجاتهم أو مؤسساتهم المختلفة.

– تصنيف جاكلين لوفر: قام بهذه التصنيفات بناء على دراسة دامت 28 سنة مست ستين حالة لإنشاء مؤسسات وهي كالتالي:

- المقاول المدير أو المبدع: هذا النوع من المقاولين تخرج من الجامعة أو من مدرسة كبيرة وحظي بمسار مهني بارز في مؤسسة كبيرة تحركه حاجاته الخاصة مثل: الرغبة في الانجاز وتحقيق مشروع والتمتع بالسلطة.
- المقاول المالك والمتوجه نحو النمو: لديه رغبة ملحة ودائمة في النمو والتطور.
- المقاول الباحث عن الفعالية: يبحث عن هدف ذو أولوية وهو الاستقلالية وعليه فهو يرفض الأمر الذي قد يؤثر على هذا الهدف وترتكز حاجاته الأخرى على السلطة. (ريم، 2014–2015، صفحة 11)

المطلب الثالث: الثقافة المقاولاتية والروح المقاولاتية و التعليم المقاولاتي:

I. الثقافة المقاولاتية:

لقد تعددت تعاريف الثقافة المقاولاتية حسب وجهة نظر كل باحث، لذلك حاولنا انتقاء تعريف شامل للمصطلح هو : مجموعة من المدخلات المتمثلة في الأفكار والقيم والموارد ، المعارف والخبرات ....الخ ثم العمليات التي هي عبارة عن مسار الإنشاء والتفاعل بين العناصر المكونة للمدخلات ثم المخرجات التي تتمثل في السلوكيات والإجراءات : الاستراتيجية ، المنتجات ، الخدمات ، الصور ...الخ ،وعليه فالثقافة المقاولاتية ما هي إلا مجموعة القيم الخاصة بالمقاول كالاستقلالية والإبداع، المسؤولية، الرغبة والأخذ بالمخاطرة بالإضافة إلى المبادئ والقيم التنظيمية التي تصبغ المسار المقاولاتي من الفكرة إلى التجسيد فهي تعبر عن الفكر المؤسساتي والقيم الثقافية الجماعية. (Doval-E- & Doval-o-, pp. 228-293)

أ- لغة: تعرف الثقافة بشكل عام على أنها التلاؤم والتوافق مع العوامل المحيطة، وتتضمن الثقافة كذلك الأفكار المشتركة بين مجموعات الأفراد وكذا اللغات التي يتم من خلالها إيصال الأفكار بها، وهو ما يجعل الثقافة عبارة عن نظام لسلوكيات مكتسبة. (مفيدة، صفحة 58)

ب- اصطلاحا: حسب" **موري سيومي**" الثقافة المقاولاتية عبارة عن مجموعة من المهارات بما فيها(الدراية العملية البراعة و المهارة الذاتية- الحكم الذاتي – الثقة بالنفس – الشعور بالمسؤولية – الإبداع و الابتكار – الرؤية المستقبلية – القيادة الجيدة – روح الفريق – حسن الأخلاق المهنية و التضامن المناسبة لسياق الحياة التي ترمي إلى التصدي للتحديات بشكل سليم من قبل الفرد؛ الجماعات؛ المجتمع الأمة، المنظمة).

ت- أما" **pierre Ruel**" فيعرفها بانها عبارة عن مجموعة من القيم والمعتقدات المتمثلة في: احترام الذات والمثابرة والمسؤولية وكذا الجهد والاستقلالية والإبداع والمخاطرة وقبول الخطأ والتعاون والتضامن (سفيان، 2015، صفحة 75)

إجرائيا: يمكننا تعريف ثقافة المقاولاتية بانها مجموعة من الصفات و المهارات و القدرات الشخصية مثل الثقة بالنفس و الإبداع و الابتكار و القدرة على القيادة تحمل المسؤولية و توقع المخاطر و مواجهة الصعاب و حل المشاكل بطرق علمية و سليمة يكتسبها الفرد في بيئة معينة تسمح له ببناء مشروعه الخاص و الوصول إلى الأهداف المرجوة.

– فثقافة المقاولة هي مجموع من القواعد القيمية والعملية التي يتقاسمها المنتمون للمقاولة، في تحقيق أهدافها الاقتصادية وحل مشاكلها، والإسهام في تطوير المجتمع، بما تنتجه من منافع اقتصادية واجتماعية للدولة والمجتمع، ومن تلك القيم التنظيم والتدبير، والأخلاق التنافسية، والمهنية، والكفاءة، والقدرة على التجديد والابتكار. (سفيان، 2015، صفحة 75)

ويمكن تعريف الثقافة المقاولاتية على أنها مجمل المهارات والمعلومات المكتسبة من فرد أو مجموعة من الأفراد ومحاولة استغلالها وذلك بتطبيقها في الاستثمار في رؤوس الأموال وذلك بإيجاد أفكار مبتكرة

- **أهمية الثقافة المقاولاتية:**

تكمن أهمية الثقافة المقاولاتية في: تماسك أعضاء الفريق، وكذا الحفاظ على هوية الجماعة وبقاءها، فهي أداة فعالة في توجيه سلوك أفراد ومساعدتهم على إكتشاف قدراتهم على الإبداع وإكتساب الثقة بالنفس، من خلال تحريك الدوافع النفسية والمالية والمادية نحو المقاولاتية

II.الروح المقاولاتية:

- **مفهوم الروح المقاولاتة**

لقد تطور اهتمام المفكرون الروح المقاولاتة وذلك لأهميتها الكبيرة في تعزز الفعل المقاولاتي ومن أهم التعرفات التي قُدّمت في هذا المجال نجد:

الروح المقاولاتية:

ما يميز روح المقاولاتية تداخلها مع مفهوم روح المؤسسة إلا أن هذا الأخير عبارة عن مجموعة من المواقف الإيجابية والعامة تجاه مفهوم المؤسسة والمقاول. أما روح المقاولاتية أشمل من ذلك حيث إضافة إلى ذلك نجد المبادرة وحب العمل (bille, 2007, p. 11)

✓ تعرف بأنها عبارة عن العقلية التي تؤدي بالفرد السلبي إلى الأخذ بالمبادرة لمواجهة التحديات وليصنع بنفسه مستقبله المهني الشخصي (Abderthamane, 1997, p. 16)

✓ هي مجموعة المؤهلات والقدرات التي تميّز الشخصة المقاولاتة ومكن حصرها في النقاط التالة: التحدي والمخاطرة واقتحام الغموض، المدارة، استكشاف الفرص، الإبداع والتجديد والاستقلالة. (سماعيلي، 2015–2016، صفحة 10)

✓ عرّفها مجموعة من المختصين في الاتحاد الأوروبي المكلفين بتدريس المقاولاتة أنها: بجب أن لا تنحصر فقط في عملة إنشاء مؤسسات، بل يجب النظر إليها كموقف عام مكن استعماله فائدة لكل فرد مع نشاطاته المهنية، لذلك لا يجب حصر روح المقاولاتة في مجموعة الوسائل و التقنيات التي تسمح الانطلاق في نشاط تجاري لأنها تتعلق قبل كل شيء بالعمل. (علي، 2014-2015، صفحة 17)

العوامل المؤثرة على روح المقاولة لدى الطالب:

تتأثر روح المقاولة بعدة عناصر وبالاعتماد على Bachelet فان العوامل المؤثرة على روح المقاولة تتمثل في الهوية الماضية، التعليم وروح المقاولة لدى أعضاء هيئة التدريس.

أولا: الهوية الماضية:

تتأثر روح المقاولة بالخلفية الاجتماعية لدى الفرد بحيث أن وجود أبوين مقاولين يعتبر دافع لاكتساب روح المقاولة. هذا الماضي يمكن أن يكون نوعا من الاستعداد الذي سيتم تطويره خلال التكوين العالي. ومنه يمكن للتعليم العالي يمكن أن يقدم فرصة لتطوير روح المقاولة الطالب ليس لديه ماض في بيئة المقاولاتية.

ثانيا: التعليم:

وجد العديد من الباحثين الذين يسعون إلى إقامة روابط بين التعليم المقاولاتي وروح المقاولة أمثال Harshorn et Hannon, Leicht et Harrisson,Bachelet أن روح المقاولة ليست فطرية أو مكتسبة ولكنها مبنية، فهي تجمع بين الهوية الماضية وأيضا المواقف والمها ارت التي يمكن أن يعمل عليها التعليم والتدريب 200، فالتعليم المقاولاتي وفقا Schape من شأنه أن يعزز المعرفة حول كيفية إطلاق وإدارة مشروع تجاري جديد، وتمكين الطلاب من اكتساب الخبرات في سياق عمل حقيقي وتشجيع المواقف المؤيدة للمقاولاتية وروح المقاولة. وتشير العديد من الدراسات إلى وجود تأثير إيجابي للتعليم على السمات الرئيسية لروح المقاولة خاصة على طموح الطلاب في تنظيم المشاريع، وتحفيزهم على اختيار مهنة المقاولاتية تتوافق مع تحاربهم التعليمية، كما يؤثر التعليم على سلوكيات الطالب مثل تاثيره ايجابيا على الحاجة إلى الإنجاز وموضع السيطرة أو على إدراك الفعالية الذاتية لروح المقاولة. ويبين Gibb بانه لا ينبغي أن يقتصر التدريس على نقل

المعرفة، ولكن على تطوير بناء المهارات والمواقف المؤدية إلى المقاولاتية. (R & A, 2005, p. 05)

أما في مجال التعليم العالي، فيجب أن يكون الدور التقليدي للجامعات كوكلاء لإنتاج ونقل المعرفة أكثر مقاولاتي، والتي بموجبها يجب ألا يظل التدريب المقدم للطلاب ملتزما بالمعرفة ولكن يجب أن يؤدي أيضا إلى الخبرة. (Desroches, 1999, p. 01)

ثالثا: المعلم المقاول:

هم معلمون لديهم شغف بالتدريس بحيث يتميزون بأنهم ملهمون ومنفتحون وواثقون ومرنون ومسؤولون ويستمعون جيدا ويستطيعون تسخير الأفكار وتطبيقها ويمكنهم العمل مع الطلاب. كما يقوم المعلم المقاول بدعم عمليات التعلم الفردية للطلاب وتطوير مهارته الشخصية. ويتميز المعلم المقاول أيضا بكونه قائدا في مجموعته، فهو لا ينتظر بالضرورة أوامر الأخرين، كما يجب أن يكون لديه أيضا رؤية مفتوحة لأفكار جديدة. إضافة إلى ذلك يجب أن يكون المعلم المقاول قادرا أيضا على التواصل بشكل فعال مع الآخرين.

ومن بين الأدوار التي يقوم بها المعلم المقاول نجد:

- محاولة تطوير نهج المقاولاتية في التدريس والتعلم فهو بحاجة إلى خلق بيئة تمكن الابتكار في تعليم المعلمين وممارسة التدريس.
- استخدام طرق التعليم المقاولاتي التربوية في عملية التعليم.
- تنظيم دعم التنمية العملية ومواد ملموسة للمساعدة في تنفيذ تعليم المقاولاتية.
- يقوم بجمع ملاحظات الطلاب بشكل منهجي لأن حماسة المتعلم هو محرك مهم لتنفيذ عملية التعليم المقاولاتي.
- اعتماد برامج تدريب المقاولاتية والتي تحفز الطلاب على تطوير معارفهم الخاصة والمهارات والمواقف. (Union, 2011, p. 07)

جدول أ : يلخص الفرق بين الثقافة المقاولاتية والروح المقاولاتية:

الجانب	الثقافة المقاولاتية	الروح المقاولاتية
التعريف	مجموعة القيم والمعتقدات والسلوكيات التي تشجع على زيادة الأعمال والابتكار	مجموعة الخصائص الشخصية التي تدفع الفرد نحو ريادة الأعمال
الطبيعة	مكتسبة من خلال التعلم والخبرة والتفاعل مع البيئة المحيطة	دافع داخلي وصفات شخصية
التركيز	البيئة المحيطة التي تدعم ريادة الأعمال	الخصائص الشخصية للفرد المقاول
العناصر	تشجيع المخاطرة المحسوبة, تقب الفشل, دعم الابتكار , توفير الموارد	المبادرة, الإصرار , القدرة على تحديد الفرص, تحمل المخاطر
التأثير	تؤثر على الروح المقاولاتية حيث أن البيئة الداعمة تشجع على ظهورها	هي المحفز للعمل المقولاتي
التطوير	يمكن تطويرها وتنميتها من خلال السياسات والبرامج	قد تكون اكثر صعوبة في التغيير
مثال	مجتمع يشجع على ريادة الأعمال ويوفر الدعم للمشاريع الناشئة	شخص لديه شغف بإنشاء مشروع خاص به ولديه القدرة على تحويل الأفكار الى واقع

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على الأدبيات النظرية

- **التعليم المقاولاتي:**

- تم تعريف التعليم المقاولاتي على أنه مجموعة من أساليب التعليم النظامي التي تهدف إلى تزويد وتدريب الأفراد الراغبين في المساهمة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية من خلال مشاريع. يركز هذا التعليم على تعزيز الوعي المقاولاتي وتأسيس مشاريع أعمال جديدة أو تطوير المشاريع الصغيرة القائمة. (دكتوراه، 2015)

- وعرف Alain Fayolle التعليم المقاولاتي بأنه: كل الأنشطة الرامية إلى تعزيز التفكير، السلوك والمهارات المقاولاتية وتغطي مجموعة من الجوانب كالأفكار، النمو والإبداع.

ويعرفه "آلان فايول" بأنه يشمل جميع الأنشطة التي تسعى إلى تعزيز التفكير والمهارات المقاولاتية، مغطيًا بذلك جوانب متعددة مثل توليد الأفكار، وتحقيق النمو، وتشجيع الإبداع.

- أشار "هاينز" إلى أن التعليم المقاولاتي هو عملية أو سلسلة من الأنشطة المصممة لتمكين الفرد من استيعاب وإدراك وتطوير معارفه ومهاراته وقيمه. وأكد أن هذه العملية لا تقتصر على مجال معرفي محدد، بل تهدف إلى تزويد الفرد بمهارة تحليل المشكلات بأسلوب إبداعي من خلال التعامل مع مجموعة متنوعة من المشكلات التي تتطلب التعريف، التحليل، وإيجاد الحلول المناسبة لها(arabic, 2010) .

يمكن النظر إلى التعليم المقاولاتي على أنه يمثل الدعم الأكاديمي المقدم، والذي يعتمد بشكل كبير على البيئة الجامعية المساندة. تشير النتائج المستخلصة إلى أنه إذا نجحت الجامعات في تزويد الطلاب بالمعرفة اللازمة ورعاية الطموحات المرتبطة بريادة الأعمال، فمن الممكن أن تزيد فرص الشباب في اختيار المقاولاتية كمسار مهني. هذا يؤكد بوضوح الدور الحاسم الذي يلعبه التعليم في تشكيل التوجه المقاولاتي.

وبناءً على ذلك، فإن اعتبار أن المقاولاتية يمكن تحفيزها وتعزيزها من خلال عملية التعلم يمثل تحدياً لكل من الأكاديميين والمشرعين. ونظراً للأهمية المتزايدة للأنشطة المقاولاتية في دفع عجلة التنمية الاقتصادية للدولة، يصبح من الضروري التركيز على تطوير وتصميم سياسات تعليمية أكثر فعالية. ورغم غياب إجماع شامل حول المضمون والهيكل المثالي للتعليم المقاولاتي، فإنه من الضروري على الجامعات، كحد أدنى، أن تقوم بما يلي:

- "تشجيع تحويل الأفكار الإبداعية إلى مشاريع مقاولاتية".
- "توفير المعرفة الأساسية المتعلقة بريادة الأعمال".
- "تنمية القدرات والمهارات المقاولاتية لدى الطلاب.(Duygu Turker, 2009)

أ-أهمية التعليم المقاولاتي:

تكتسب برامج التعليم المقاولاتي أهمية بالغة كونها تُعنى بتنمية قدرة الأفراد على خلق فرص عمل لأنفسهم وللآخرين من خلال تأسيس مشاريع ريادية مبتكرة تُنتج سلعًا أو خدمات جديدة .ونظرًا لأن المقاولاتية تسعى إلى بناء نظام اقتصادي يتسم بالإبداع والابتكار، فمن الضروري تفعيلها ضمن إطار

مؤسسات التعليم العالي .هذا يمكّن الطلاب من استحداث الأفكار الريادية وتبنيها من خلال التعليم المقاولاتي، لتتحول إلى مشاريع رائدة ومنتجة .ولتوضيح مدى مساهمة التعليم المقاولاتي في مختلف جوانب الحياة المهنية والمجتمعية والشخصية، نشير إلى النقاط التالية:

- **غرس روح المبادرة والابتكار** :يُعد التعليم المقاولاتي وسيلة أساسية لتعزيز روح المبادرة والإبداع والابتكار لدى الأفراد.
- **تعزيز النجاح وخلق الثروة** :يزيد من فرص نجاح الأعمال ويساهم في خلق الثروة على المستويين الفردي والوطني، مستفيداً من الفرص المعرفية العالمية.
- **بناء اقتصاد ومجتمع المعرفة** :يساهم بشكل حيوي في التحول نحو الاقتصاد والمجتمع المعرفي من خلال توليد الأفكار الجديدة والمشاريع عالية التكنولوجيا.
- **تنمية المهارات والقيادة** :يكسب الأفراد مهارات نادرة ومبتكرة تعزز أداءهم في الأعمال القائمة وتؤهلهم كقادة قادرين على دفع النمو الاقتصادي.
- **دفع التنمية ومعالجة البطالة** :يؤدي إلى ظهور منتجات جديدة وأفكار مشاريع تساهم في التنمية وتساعد على التغلب على مشكلة البطالة.
- **تغيير هيكل تركز الثروة في الأمم:** بما يحقق الاستقرار الاقتصادي .ويساهم في التحول من ارتكاز الاقتصاد على عدد محدود من أصحاب رؤوس الأموال نحو امتلاك أكبر عدد من أفراد المجتمع للثروة، مما يحقق الاستقرار والتنوع في مجالات العمل .(عيد, ايمن عادل)

متطلبات التعليم المقاولاتي:

لتحقيق أهداف التعليم المقاولاتي بكفاءة وفعالية، يتطلب الأمر توفر مجموعة متنوعة من الجوانب والعناصر الأساسية. في السياق العربي تحديداً، يستلزم تلبية هذه المتطلبات بناء شراكات قوية وحقيقية بين الجهات الحكومية، المنظمات غير الربحية الخاصة، والكيانات الداعمة القادمة من القطاع الخاص. يمكن تلخيص هذه المتطلبات الرئيسية فيما يلي:

- **البنية التحتية الداعمة** :يتضمن ذلك توفير قاعات تدريب مناسبة ومجهزة بالأثاث والأدوات التعليمية اللازمة، بالإضافة إلى توفر أجهزة الحاسوب والمعدات التكنولوجية المختلفة (مثل أجهزة العرض)، وتوفير

البرمجيات التي تتيح التطبيقات العملية والتدريبية للمحتوى المقاولاتي، مع إعطاء أولوية لتقديم المحتوى باللغة العربية.

- **كوادر بشرية مؤهلة** :وجود مدربين ومختصين يمتلكون التأهيل والتدريب اللازم، والقادرين على تطبيق استراتيجيات وأساليب تدريبية حديثة في مجال ريادة الأعمال، بالإضافة إلى الاستخدام الفعال لتكنولوجيا المعلومات. يأتي ذلك مع إدراك أن هذا النوع من التعليم يستهدف إحداث تغيير جوهري في طريقة تفكير المتعلمين.
- **بيئة تمكينية مساندة** :توفير مناخ عام يدعم وييسر خطوات تنفيذ برامج وخطط وأهداف التعليم المقاولاتي. يستمد هذا التمكين قوته من دعم جميع المستويات المعنية، بدءاً من القادة التربويين والأكاديميين وصولاً إلى صانعي القرار على المستوى السياسي.
- **الاستفادة من الخبرات العالمية** :التعلم من التجارب الدولية في مجال التعليم المقاولاتي والبناء عليها وتكييفها لتطبيقها في البيئة المحلية.
- **المرونة والتكيف مع التحديات** :القدرة على الاستجابة للضغوط والتحديات الكبيرة التي يفرضها العصر الحالي على طبيعة هذا التعليم والسلوك الريادي، والعمل على التكيف معها قدر الإمكان (قاسم و فاطمة الزهراء سالم ، 2012).

- **الشكل أ: مجالات وتحديات ريادة الأعمال**

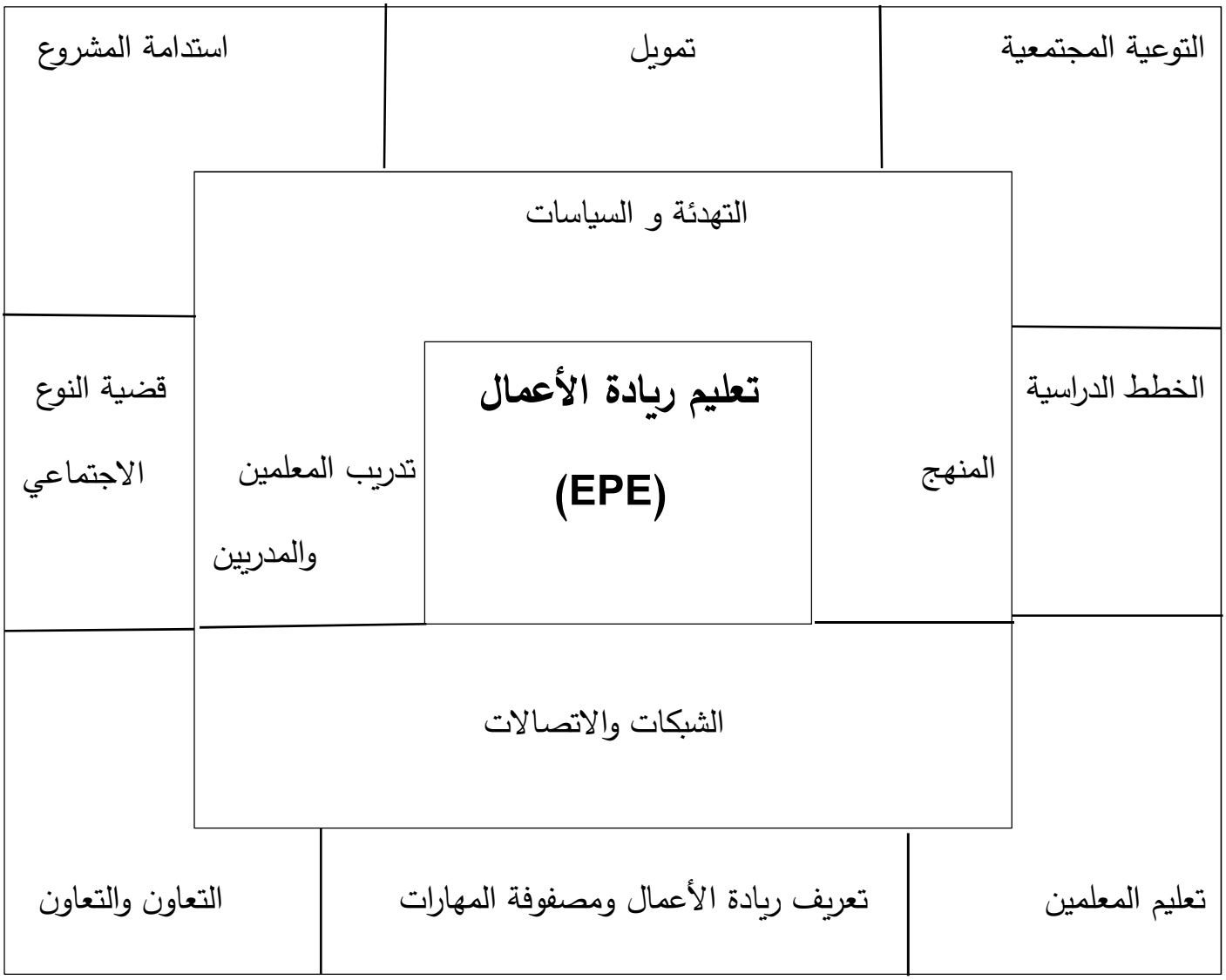

(Monitor, 2009)

ب ـ أهداف التعليم المقاولاتي:

يهدف التعليم المقاولاتي بشكل عام إلى إكساب الطلاب، وهم في مراحل عمرية مختلفة، سمات وخصائص

ريادة الأعمال السلوكية. تشمل هذه السمات المبادرة، والمخاطرة، والاعتماد على الذات (السيطرة الجوهرية الداخلية)، والاستقلالية، بهدف تخريج جيل جديد من رواد الأعمال ومن هنا، فإن أهم أهداف التعليم المقاولاتي تتمثل فيما يلي:

- تحديد وإعداد رواد الأعمال المحتملين لبدء مشاريعهم الخاصة أو تطوير ونمو مؤسساتهم القائمة بالفعل.
- تمكين الطلاب من إعداد خطط عمل لمشاريعهم الخاصة.
- تمكين الطلاب من تطوير سمات وخصائص السلوك الريادي لديهم، مثل الاستقلالية، القدرة على خوض المخاطر، المبادرة، وتحمل المسؤوليات. وهذا يعني التركيز على مهارات العمل الريادي والمعرفة اللازمة المتعلقة بكيفية بدء المشروع وإدارته بنجاح.
- تمكين الطلاب ليصبحوا قادرين على إنشاء مشاريع تعتمد بشكل أكبر على التقنيات المتطورة والتكنولوجيا.

كما يساهم التعليم المقاولاتي في تعزيز وتطوير ما يلي:

- **المهارات الإدارية** :وتشمل القدرة على حل المشكلات، التنظيم، التخطيط، اتخاذ القرارات، وتحمل المسؤولية.
- **المهارات الاجتماعية** :وتشمل التعاون، العمل الجماعي، والقدرة على تعلم أدوار جديدة بشكل مستقل.
- **تطوير الشخصية** :ويشمل الثقة بالنفس، التحفيز المستمر، التفكير النقدي، القدرة على التأمل الذاتي، القدرة على التحمل، والمبادرة.
- **المهارات المقاولاتية (الريادية)** :وتشمل القدرة على التعلم بشكل مستقل، الإبداع، القدرة على تحمل المخاطر، القدرة على تجسيد الأفكار وتحويلها إلى واقع، القدرة على الإدارة والتسيير، وتحفيز بناء العلاقات التجارية. (عوض، 2009)

الشكل ب: نموذج عملية ريادة الأعمال

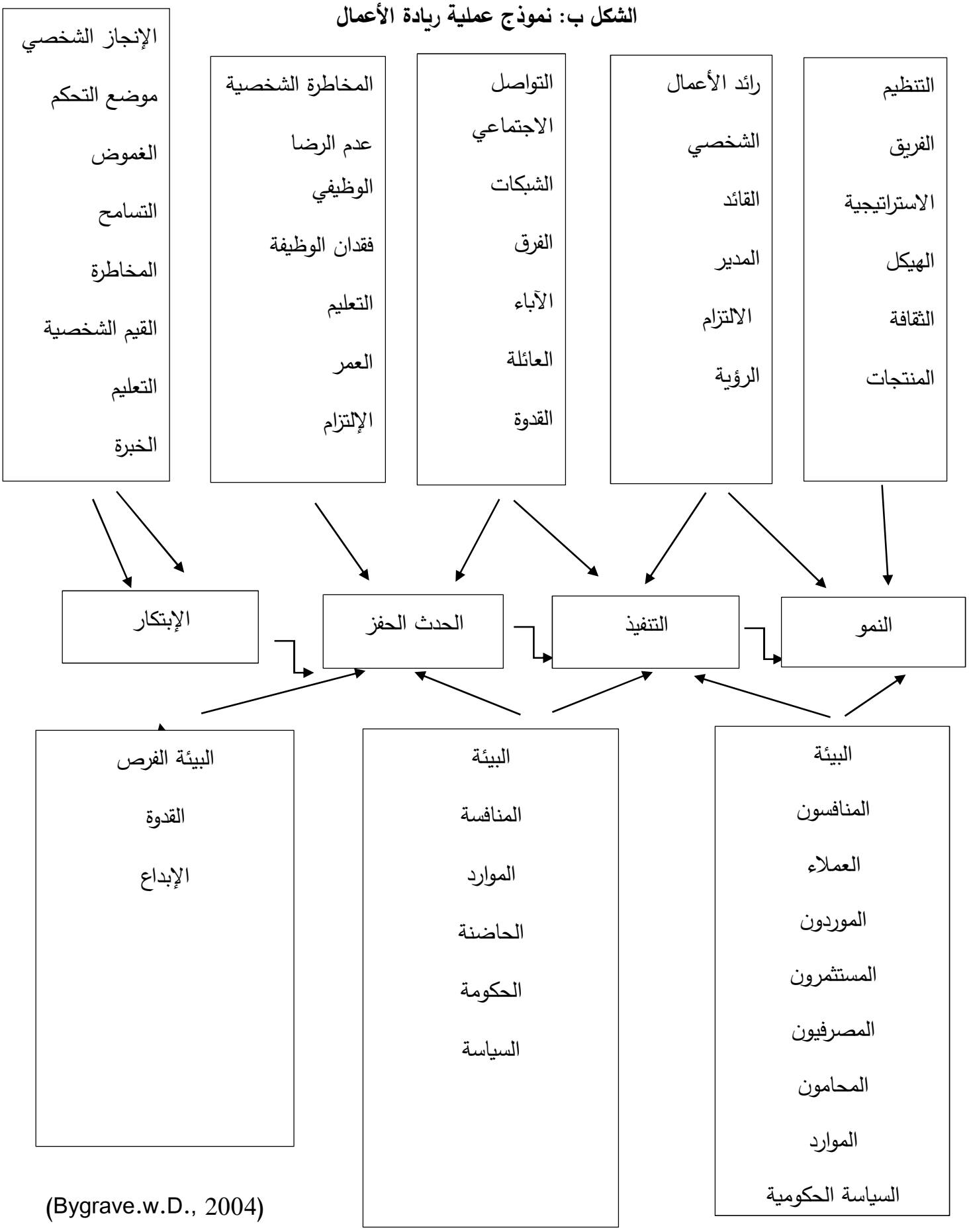

(Bygrave.w.D., 2004)

المبحث الثاني: المرافقة المقاولاتية:

المطلب الأول: مفهوم المرافقة المقاولاتية:

أولا: مفهوم المرافقة وأهدافها:

- ✓ "المرافقة هي إجراء منظم في شكل مواعيد متتابعة تهدف إلى دعم منشئي المؤسسات في الفهم والتحكم في إجراءات الإنشاء، وكذلك التحكم في المشروع والقرارات المرتبطة به" (Régis, Norbert, & David, 2002)
- ✓ ويرى (C-Leger-Jarniou,2005) أن المرافقة جاءت من الفعل يرافق أي "يذهب مع"، ومصطلح المرافقة مستعمل بكثرة لكنه يؤدي إلى حقائق مختلفة.
- ✓ وتُعرف المرافقة أيضا "بأنها عملية ديناميكية لتنمية وتطوير مشروعات الأعمال خاصة مشروعات أو منشآت الأعمال الصغيرة التي تمر بمرحلة التأسيس أو الإنشاء وبداية النشاط حتى تتمكن من البقاء والنمو بصفة خاصة في مرحلة بداية النشاط start-up period ، وذلك من خلال العديد من المساعدات المالية والفنية وغيرها من التسهيلات الأخرى اللازمة أو المساعدة". (قحف، السيد، ماضي، و زكي، 2001)
- ✓ كما يشير (maela, 2002) أن"النصح"، "الرعاية"، "الإستشارة"، "التعليم"، كلها مصطلحات تصب في إطار الفعل"رافق." فالمرافقة "هي إجراء يشتمل على القيام بنقل شخص ما من حالة إلى أخرى، وهذا بالتأثير عليه لاتخاذ قرارات معينة، حيث تهدف المرافقة إلى جعل المنشئ مستقل، وبالتالي فهي تخص المقاول صاحب المؤسسة، إلى مرافقة شخص (أو فريق) مقاولاتي يحمل فكرة استثمارية، وقيادة هذه الفكرة من أجل الوصول إلى مشروع قابل للإستمرار. (jarniou, 2005)
- ✓ وحسب (bruyat 2000) فإن"المرافقة تشمل خدمات التحسيس، الاستقبال، الإعلام، النصح، التكوين، الدعم اللوجيستيكي، التمويل، الإنشاء والمتابعة للمؤسسات الجديدة. (CULLIERE, 2005, p. 02)
- ✓ ويرى (bares 2004) أن هيئات الدعم والمرافقة "قادرة على تطوير الكفاءات الخاصة لتنفيذ المشروع: معناه القدرة على مساعدة المقاولين في جميع جوانب المشروع دون استثناء وهي: الجوانب القانونية، التجارية، المالية، الإجتماعية...إلخ إضافة إلى المتابعة بعد الإنشاء. (Jarniou, 2008, p. 02)

– تتعلق المرافقة بسيرورة تعمل على نقل شخص ما من حالة لأخرى والتأثير عليه من أجل إتخاذ قرارات، وأيضا مساعدة حاملي الأفكار على تحويل أفكارهم إلى مشاريع فعلية، ومن أجل تحديد أدق لطبيعة المرافقة سنقوم بتقديم مفهوم لهذا المصطلح وتحديد مختلف الأجهزة التي يشملها إعتمادا على تعريف المرافقة. (صاييي، 2011، الصفحات 399-400)

يعتبر تعريف المرافقة، وخاصة مرافقة المؤسسة الصغيرة أمرا معقدا لحد ما، ويرجع سبب هذا التعقيد إلى:

- تعدد الفاعلين في هذا المجال وتشعبهم،
- تنوع أشكال المرافقة وإجراءات تنفيذها.

ويعتبر التعريف الأكثر شمولا لوظيفة المرافقة هو الذي اقترح من طرف أندري ليتووسكي "André Letowski"، وهو مسؤول عن الدراسات في وكالة إنشاء المؤسسات "APCE" بفرنسا أعدها في مذكرة داخلية؛ إذ عرف وظيفة المرافقة بأنها تتعلق باتباع سيرورة تشمل ثلاث مراحل هي:

- استقبال الأفراد الذين يرغبون في إنشاء مؤسسة،
- تقديم خدمات تتناسب وشخصية كل فرد،
- متابعة المؤسسة الفتية لفترة تكون عموما طويلة (حسب طبيعة المرافقين).

• يعتبر مفهوم مرافقة المؤسسات الصغيرة الناشئة من أهم الآليات الجديدة المبتكرة لترقية المؤسسات الصغيرة، بما يترتب عنها من خلق مناصب شغل جديدة، والنهوض بالتنمية الإقتصادية والإجتماعية، إن أهمية دور هيئات الدعم والمرافقة ناتجة من الدور الذي تلعبه هذه الهيئات في إنجاح مسار هذه المؤسسات من خلال تذليل المشاكل والصعوبات التي تعترض عملية إنشاء وتنمية المشاريع الصغيرة.

1 ـ مفهوم المرافقة المقاولاتية:

إنطلاقا من الأهمية والأهداف التي جاءت من أجلها يمكن إيجاد عدة تعريفات للمرافقة أبرزها المتخصصون في هذا المجال، نذكر فيما يلي البعض منها:

1. "المرافقة هي إجراء منظم في شكل مواعيد متتابعة، تهدف إلى دعم منشئي المؤسسات في الفهم والتحكم في إجراءات الإنشاء، وكذلك التحكم في المشروع والقرارات المرتبطة به."

2. وتعرف المرافقة أيضا بأنها: "عملية ديناميكية لتنمية وتطوير مشروعات الأعمال خاصة مشروعات أو منشآت الأعمال الصغيرة التي تمر بمرحلة التأسيس أو الإنشاء وبداية النشاط حتى تتمكن من البقاء

والنمو بصفة خاصة في مرحلة بداية النشاط start-up period، وذلك من خلال العديد من المساعدات المالية والفنية وغيرها من التسهيلات الأخرى اللازمة أو المساعدة.

(قوجيل و بوغابة، 2008-2009، الصفحات 04-05)

3. كذلك (maela 2002) يقول إن النصح"، "الرعاية" ،"الاستشارة"، "التعليم"، كلها مصطلحات تصب في إطار الفعل رافق.

4. تعتبر المرافقة المقاولاتية مهنة قائمة بذاتها تضم مجموعة من التقنيات الخاصة التي تأخذ بعدا ثقافيا، وهي تعتبر أكثر من ضرورة بالنسبة للمجتمعات التي تفتقر للروح المقاولاتية.

5. يرى C-LEGER-JARNIOU أن المرافقة جاءت من الفعل يرفق "يذهب مع ALLER AVEC " وهو مستعمل بكثرة لكنه يؤدي إلى حقائق مختلفة. (محمد، 2008-2009، صفحة 08)

ومن هذه التعاريف نستنتج أن:

المرافقة المقاولاتية هي عملية دعم وتوجيه رواد الأعمال وأصحاب المشاريع الناشئة، لمساعدتهم على تحويل أفكارهم إلى مشاريع ناجحة ومستدامة. تتضمن هذه العملية تقديم المشورة والإرشاد والتدريب في مختلف جوانب إدارة الأعمال، مثل التخطيط والتسويق والتمويل والإدارة.

المطلب الثاني: أهمية وأهداف المرافقة في إنشاء المؤسسات الصغيرة:

أهمية المرافقة في إنشاء المؤسسات الصغيرة:

تواجه المؤسسات الصغيرة، خاصة في مراحلها الأولى، تحديات كبيرة تعيق نموها واستمرارها. وتأتي المرافقة كحل أساسي لتذليل هذه العقبات، وذلك للأسباب التالية:

- **التعقيد الفني :**
  - غالبًا ما يفتقر أصحاب المشاريع الصغيرة إلى الخبرة والكفاءة اللازمة لإدارة مشاريعهم بنجاح.
  - المرافقة تهدف إلى تعزيز "رأس مال الكفاءات" لدى أصحاب المشاريع من خلال توفير التدريب والإرشاد في مجالات مثل الإدارة، المحاسبة، القانون، والاستراتيجية.
  - يتم تقديم الدعم الفني الذي يساعد أصحاب المؤسسات على فهم جميع جوانب مشاريعهم.

- **تعقيد المحيط الخارجي :**

o البيئة الاقتصادية دائمة التغير، مما يجعل من الصعب على المشاريع الصغيرة التكيف.

o توفر المرافقة أدوات وأساليب للتنبؤ بالتغيرات البيئية وتحليل السوق، مما يساعد أصحاب المشاريع على اتخاذ قرارات مستنيرة.

o يتم تقديم دراسات للسوق وتقديم النصائح الاستراتيجية التي تساعد المقاول على اتخاذ الخيارات الصحيحة.

- **التعقيد الإداري :**

o إجراءات إنشاء المشاريع قد تكون معقدة وتستغرق وقتًا طويلاً، مما يشكل عبئًا على أصحاب المشاريع.

o تساعد المرافقة في تسهيل الإجراءات الإدارية والقانونية، مما يوفر الوقت والجهد على أصحاب المشاريع.

o يتم تسهيل جميع معاملات التسجيل وكل ما يتعلق بمصالح الضرائب والتأمينات ومصالح العمل والضمان الاجتماعي وغيرها.

- **هشاشة وضعف المؤسسات حديثة النشأة :**

o تعاني المؤسسات الصغيرة من معدلات فشل عالية، وضعف مالي وقانوني.

o تهدف المرافقة إلى تقليل هذه المخاطر من خلال توفير الدعم المالي، والاستشارات القانونية، وتطوير القدرات الإدارية.

o يتم تقديم الدعم المالي وتكوين احتياطات مالية للمؤسسة وكذالك يتم تقديم الدعم القانوني لمعرفة الاعتداءات وكيفية انتزاع الحقوق.

أهداف المرافقة في إنشاء المؤسسات الصغيرة:

- **تقليل معدلات الفشل :**

o من خلال توفير الدعم والإرشاد، تهدف المرافقة إلى زيادة فرص نجاح المشاريع الصغيرة وتقليل معدلات الفشل.

- **تعزيز القدرة التنافسية :**

o تساعد المرافقة في تطوير قدرات المؤسسات الصغيرة وتحسين أدائها، مما يزيد من قدرتها على المنافسة في السوق.

- **خلق فرص العمل :**

o من خلال دعم إنشاء وتطوير المشاريع الصغيرة، تساهم المرافقة في خلق فرص عمل جديدة وتقليل البطالة.

- **تعزيز التنمية الاقتصادية :**

o تلعب المؤسسات الصغيرة دورًا حيويًا في التنمية الاقتصادية، وتساهم المرافقة في دعم هذا الدور. (قوجيل و بوغابة، 2008-2009، الصفحات 03-04)

المطلب الثالث: الخدمات التي تقدمها هيئات الدعم والمرافقة:

أهداف هيئات الدعم والمرافقة:

- **تذليل العقبات أمام المشاريع الصغيرة :**

o هذه الهيئات تعمل على إزالة الحواجز التي قد تواجه رواد الأعمال، سواء كانت مالية أو إدارية أو فنية.

o تهدف إلى تمكين أصحاب الأفكار من تحويلها إلى مشاريع ناجحة.

- **تطوير بيئة داعمة للمقاولين :**

o تعمل هذه الهيئات على خلق شبكة من العلاقات بين المقاولين والجهات الحكومية والقطاع الخاص، مما يسهل عليهم الحصول على الموارد والدعم اللازم.

o تسعى إلى نشر ثقافة ريادة الأعمال وتشجيع الابتكار.

مراحل الدعم والمرافقة:

1. **مرحلة الاستقبال :**

o هذه هي الخطوة الأولى التي يتواصل فيها المقاول مع هيئة الدعم.

o يتم خلالها تبادل المعلومات وتحديد احتياجات المقاول وتقييم فكرة المشروع.

o تهدف هذه المرحلة إلى بناء علاقة ثقة بين المقاول وهيئة الدعم، وتحديد مسار الدعم المناسب.

2. **مرحلة المرافقة خلال الإنشاء :**

- في هذه المرحلة، تقدم هيئة الدعم مجموعة من الخدمات لمساعدة المقاول في إنشاء مشروعه.
- تشمل هذه الخدمات إعداد خطط العمل، والمساعدة في الحصول على التمويل، وتقديم المشورة القانونية والضريبية، والمساعدة في تنفيذ خطوات إنشاء المشروع.
- تهدف هذه المرحلة إلى ضمان تأسيس المشروع بشكل صحيح وفعال.

3. **مرحلة المرافقة بعد الإنشاء (المتابعة) :**

- لا تتوقف مهمة هيئة الدعم عند إنشاء المشروع، بل تستمر في متابعة أدائه وتقديم الدعم المستمر.
- تشمل هذه المرحلة تقديم الاستشارات في مجالات الإدارة المالية والتسويق والاستراتيجية، والمساعدة في حل المشكلات التي تواجه المشروع.
- تهدف هذه المرحلة إلى ضمان استدامة المشروع ونجاحه على المدى الطويل.

التحديات التي تواجه هيئات الدعم والمرافقة:

- **نقص التمويل :**
  - قد تواجه هذه الهيئات صعوبة في توفير الدعم المالي الكافي للمشاريع، خاصة في المراحل الأولى.
- **نقص الكفاءات :**
  - يتطلب تقديم خدمات الدعم والمرافقة وجود خبراء متخصصين في مختلف المجالات، وقد يكون من الصعب توفير هذه الكفاءات.
- **تنوع احتياجات المقاولين :**
  - يختلف كل مشروع عن الآخر، وبالتالي تختلف احتياجات المقاولين.
  - قد يكون من الصعب على هيئات الدعم تلبية جميع هذه الاحتياجات المتنوعة.

أهمية هيئات الدعم والمرافقة:

- تلعب هذه الهيئات دورًا حيويًا في دعم رواد الأعمال وتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة، التي تعتبر محركًا أساسيًا للنمو الاقتصادي.
- تساهم في خلق فرص العمل وتقليل البطالة.
- تساعد في تحويل الأفكار الإبداعية إلى مشاريع ناجحة، مما يعزز الابتكار والتنمية.

(قوجيل و بوغابة، 2008-2009، الصفحات 5-6-7-8)

المبحث الثالث: مركز تطوير المقاولاتية كأداة لتنمية المقاولاتية في الوسط الجامعي

المطلب الأول: تعريف مركز تطوير المقاولاتية:

هي مشروع قائم على الملكية له أرض ومباني مخصصة لمرافق البحث العام والخاص ذات توجه تكنولوجي علمي عالي يقوم على تشجيع البحث والتطوير في الجامعة بالشراكة مع رواد الأعمال ، وتعتبر من أهم وسائل التفاعل بين المؤسسات التعليمية والمؤسسات الصناعية، تقوم على إيصال نتائج البحث العلمي إلى السوق أو التجمع العلمي، تخضع هذه الدّور لسلطة ووصاية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، إضافة لعضوية الهيئات العالمية ،هدفها الأول تحصين الصناعة المحلية من التراجع وتحويل البحوث الطلابية إلى مشاريع مؤسساتية، فهي همزة وصل بين عالم الصناعة والعلوم الأكاديمية.

مركز تطوير المقاولاتية عبارة عن هيئة مرنة مقرها الجامعة تتمثل مهامها في تحسيس؛ تكوين وتحفيز الطلبة خاصة طلبة الاطوار النهائية وضمان مرافقتهم الاولية من اجل انشاء مؤسسات مصغرة. (أمينة, بن جمعة; جرمان الربيعي، 2015)

التعريف بمركز تطوير المقاولاتية لجامعة سعيدة

يشكل مركز تطوير المقاولاتية بجامعة سعيدة نموذجاً رياديا في مجال دعم المشاريع الريادية، حيث تعمل كحاضنة أعمال متكاملة تقدم خدماتها للطلبة الجامعيين. وفقاً لوزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة (2023)، فإن هذا المركز "يمثل إطاراً مؤسساتياً يهدف إلى ترسيخ ثقافة المقاولاتية وتنمية روح المبادرة لدى الطلبة" (ص. 7). وقد جاء إنشاؤه سنة 2021 تنفيذاً للاستراتيجية الوطنية لتنمية ريادة الأعمال 2030.

يتبنى المركز رؤية شاملة تقوم على ثلاثة محاور رئيسية:

1. التكوين والتأهيل: من خلال برامج تدريبية متخصصة
2. المرافقة والإرشاد: عبر فريق من الخبراء والمستشارين
3. التمويل والتشبيك: بواسطة شراكات مع المؤسسات المالية

المطلب الثاني: تجربة مركز تطوير المقاولاتية في الجامعة سعيدة

حقق مركز تطوير المقاولاتية بجامعة سعيدة إنجازات ملموسة منذ تأسيسه. تشير البيانات الصادرة عن جامعة سعيدة (2023) إلى أن "عدد المشاريع المقدمة للمركز بلغ 85 مشروعاً، تمت مرافقة 50 منها، بينما حصل 12 مشروعاً على تمويل فعلي" (ص. 15). كما نظم المركز 25 ورشة عمل و5 مسابقات لريادة الأعمال خلال العام الدراسي 2022–2023.

المطلب الثالث: عمل مركز تطوير المقاولاتية (الدورات التكوينية، المرافقة، دعم المالي)

يعتمد المركز على نظام متكامل للدعم يشمل:

الدورات التكوينية:

- برامج تأسيسية (4 أسابيع)
- ورشات متخصصة (إدارة مالية، تسويق رقمي)
- حصص تدريبية عملية (محاكاة إدارة المشاريع)

نظام المرافقة:

- مرافقة فردية أسبوعية
- جلسات جماعية شهرية
- متابعة عن بعد عبر المنصة الإلكترونية

الدعم المالي:

- التوجيه نحو مصادر التمويل
- المساعدة في إعداد ملفات التمويل
- التسهيلات اللوجستية (مساحات عمل، معدات) (سعيدة، 2023)

الشكل ت: المهام الأساسية لمركز تطوير المقاولاتية

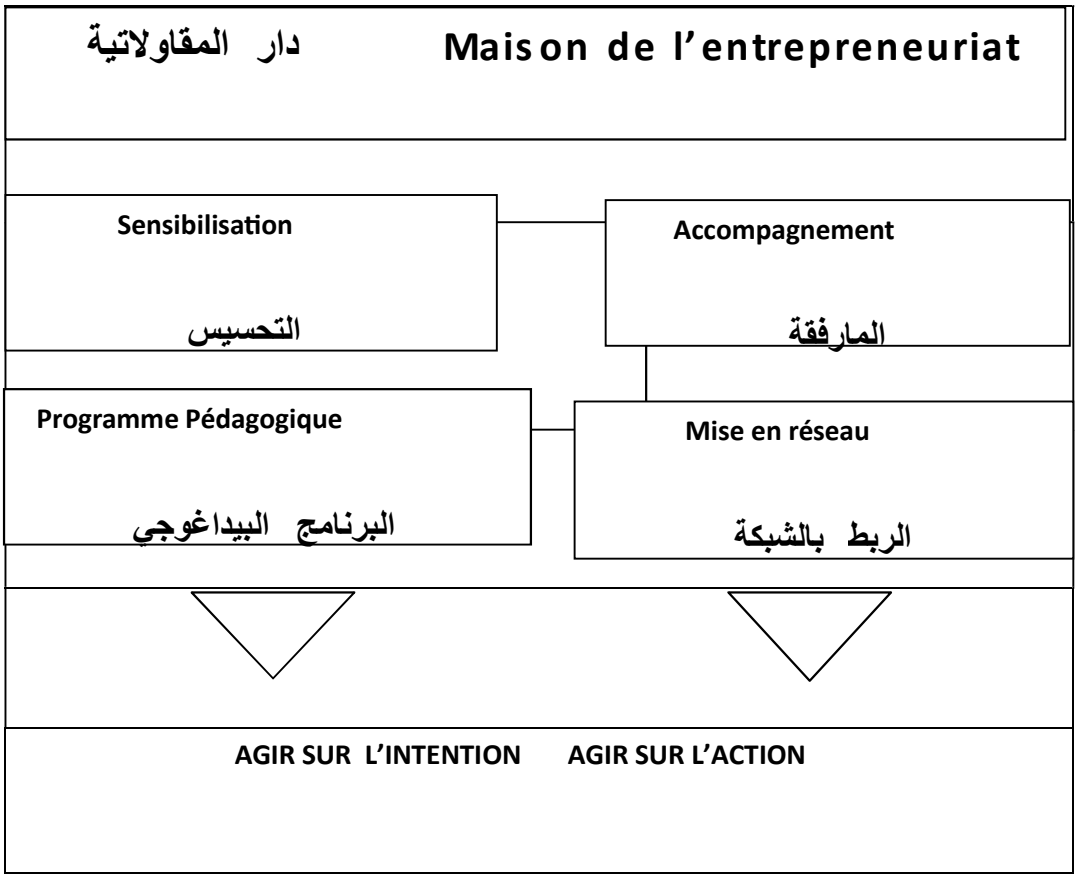

Source: (boissin, 2003, p. 10)

خلاصة الفصل:

جاء هذا الفصل لتأطير المفاهيم النظرية المتعلقة بمحوري الدراسة، وهما: المقاولاتية والمرافقة. حيث استُهلّ بتقديم تعريف شامل لمفهوم المقاولاتية، مبرزًا تطوره التاريخي ومكانته في الاقتصاد الحديث، بالإضافة إلى تحديد خصائص المقاول الناجح، والفرق بين المقاولاتية الاقتصادية والاجتماعية، وكذا أنواع المشاريع المقاولاتية.

ثم تم الانتقال إلى تناول مفهوم المرافقة، باعتبارها أداة داعمة ومكملة للمجهود المقاولاتي، حيث تم تعريفها وتوضيح أهدافها الرئيسة التي تتمثل في تقديم الدعم التقني والنفسي والإداري لحاملي المشاريع، خاصة المبتدئين منهم. كما تم التطرق إلى أنواع المرافقة (بيداغوجية، تقنية، تمويلية...)، ومراحل تنفيذها، والجهات الفاعلة التي تقدمها في الجزائر (كالحاضنات، الجامعات، الوكالات الوطنية...).

وفي الجزء الأخير من الفصل، تم الربط بين المفهومين عبر تحليل العلاقة بين المرافقة وتعزيز روح المقاولاتية لدى الطلبة، حيث تم التأكيد على أن المرافقة لا تقتصر على تقديم النصح، بل تتعداه إلى تكوين عقلية ريادية قادرة على الابتكار والمخاطرة المدروسة. وبالتالي، فإن المرافقة الفعّالة تمثل شرطًا أساسيًا لإنجاح المبادرات المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين.

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

تمهيـــــــــد

تُعد المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة خطوة علمية ضرورية لتحديد موقع الدراسة ضمن السياق البحثي العام، ولإبراز ما تضيفه من قيمة معرفية جديدة. فبالرغم من وجود عدد من الدراسات التي تناولت مواضيع قريبة مثل الإرشاد الأكاديمي، التكوين الريادي، والتوجيه المقاولاتي، إلا أن الدراسة الحالية الموسومة بـ "دور المرافقة في تفعيل روح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي "تسعى إلى تقديم رؤية شاملة ومتكاملة لمفهوم المرافقة، باعتبارها مسارًا تفاعليًا مستمرًا بين الطالب والمؤسسات الداعمة. وعليه، يتناول هذا المبحث مقارنة هذه الدراسة مع ما سبقها من حيث المضمون، الأهداف، والنتائج، لتوضيح أوجه التقاطع والاختلاف، وتسليط الضوء على ما تنفرد به الدراسة الحالية من طروحات.

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

المبحث الأول: الدراسات باللغة العربية

الدراسة الأولى

دراسة من إعداد: د. سامية عبد الرحمن بعنوان "دور الإرشاد الأكاديمي في تنمية روح المبادرة لدى طلبة الجامعات(2019) "، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الإرشاد الأكاديمي والتوجيه النفسي في تعزيز روح المبادرة والريادة لدى طلبة الجامعة، من خلال تحليل ممارسات المرشدين الأكاديميين وتأثيرها على توجهات الطلبة نحو العمل الحر. وقد توصلت الدراسة إلى أن وجود برامج إرشاد فعّالة يسهم بشكل ملموس في تعزيز الثقة بالنفس وتحفيز الطلبة على التفكير الإبداعي والسعي لتأسيس مشاريعهم الخاصة بعد التخرج.

الدراسة الثانية

دراسة من إعداد: د. فوزية بوعزة بعنوان "أثر التوجيه الريادي على تنمية الفكر المقاولاتي لدى طلاب الجامعات الجزائرية(2021) "، ركزت هذه الدراسة على قياس دور برامج التوجيه الريادي داخل الحرم الجامعي في بلورة الفكر المقاولاتي لدى الطلبة، واستهدفت عينة من طلبة كليات الاقتصاد والتسيير. وقد أظهرت النتائج أن الطلبة الذين استفادوا من التوجيه الريادي كانوا أكثر ميلاً لتأسيس مشاريع خاصة، وأكثر إدراكاً لمفاهيم إدارة المخاطر والابتكار.

الدراسة الثالثة

دراسة من إعداد: د. نوال جودي بعنوان "فاعلية البرامج التكوينية في تحفيز الطلبة على ريادة الأعمال – دراسة حالة جامعة سطيف(2020) "، سعت هذه الدراسة إلى تقييم فعالية البرامج التكوينية الموجهة نحو ريادة الأعمال، وقياس أثرها على السلوك الريادي لدى الطلبة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن البرامج التي تمزج بين التكوين النظري والتدريب الميداني لها أثر إيجابي مباشر في تعزيز قدرات الطلبة على إطلاق مشاريع صغيرة، كما أسهمت في تغيير نظرتهم التقليدية لسوق العمل نحو بدائل ريادية.

الدراسات باللغة الأجنبية

الدراسة الأولى

دراسة الباحثة (2014) *Neneh, Brownhilder A.*، بعنوان "**An assessment of entrepreneurial intention among university students in Cameroon**"

هدفت هذه الدراسة إلى قياس مدى تأثير التوجيه الريادي والبيئة الجامعية على نية الطلبة في تأسيس مشاريعهم الخاصة. ركّزت على عينة من طلاب الجامعات في الكاميرون، وبيّنت النتائج أن وجود مرشدين أكاديميين ذوي خبرة في ريادة الأعمال يسهم بشكل كبير في رفع مستوى نية الطلبة للانخراط في العمل المقاولاتي، خاصة عندما يكون التوجيه عمليًا ومتفاعلًا.

الدراسة الثانية

دراسة الباحثين (2018) *Turner, T. & Gianiodis, P.*، بعنوان "**Entrepreneurship education and the development of entrepreneurial intentions: The role of the mindset**"

سعت هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين التعليم الريادي والإرشاد العقلي (Mindset Mentoring)في بناء نوايا ريادية قوية لدى الطلبة. وأظهرت النتائج أن البرامج التي تمزج بين التوجيه النفسي والتكوين في المهارات الريادية تحقق نتائج أفضل في تحفيز الطلبة على تأسيس مشاريع مستقبلية، مقارنة بالبرامج النظرية فقط.

الدراسة الثالثة

دراسة الباحث (2016) *Karimi, S.*، بعنوان "**The Role of Entrepreneurship Education in Developing Students' Entrepreneurial Intentions**"

أجريت هذه الدراسة على طلبة جامعات في إيران، وهدفت إلى تقييم دور التعليم الريادي والتوجيه الشخصي في تشكيل نية الطلبة نحو ريادة الأعمال. وقد بيّنت النتائج أن التأثير الأكبر على نية الطالب الريادية كان مرتبطًا بجودة التوجيه والإرشاد الذي يتلقاه، إضافة إلى مدى إدماج قصص نجاح وتجارب ريادية حقيقية في بيئة التعلم.

مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية

المطلب الأول: من ناحية المضمون

تتمحور الدراسة الحالية حول موضوع "دور المرافقة في تفعيل روح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي"، حيث تركز على المرافقة باعتبارها آلية داعمة ومرافقة لمسار الطالب نحو التفكير المقاولاتي والسلوك الريادي، سواء عبر التأطير الأكاديمي أو الدعم النفسي أو التكوين الميداني. بالمقارنة مع الدراسات السابقة، نجد أن مضمونها قريب من دراسات مثل دراسة *نوال جودي* (2020)ودراسة *Karimi* (2016)، حيث تناولتا البرامج التكوينية والتعليم الريادي، إلا أن الدراسة الحالية تتفرد بتسليط الضوء على "المرافقة" كعنصر مركزي، وليس كجزء من منظومة التكوين فقط، مما يميزها عن الدراسات التي ركزت على التعليم أو الإرشاد الأكاديمي بشكل عام.

المطلب الثاني: من ناحية الأهداف

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن أثر المرافقة بجميع أبعادها (النفسية، المعرفية، التطبيقية) في تحفيز الطلبة على تبني الفكر المقاولاتي والاندماج في عالم ريادة الأعمال .أما الدراسات السابقة، فرغم تقاطعها في الاهتمام بتنمية روح المبادرة والمقاولاتية، إلا أن أهدافها جاءت متفاوتة: فمثلاً، دراسة فوزية بوعزة (2021)ركزت على قياس أثر التوجيه الريادي فقط، ودراسة Neneh (2014)هدفت إلى تقييم النية المقاولاتية. بينما تسعى الدراسة الحالية إلى تقييم شمولية المرافقة وتأثيرها في التحوّل الذهني والسلوكي للطالب، ما يمنحها طابعًا تكامليًا أوسع.

المطلب الثالث: من ناحية النتائج

أظهرت الدراسة الحالية أن المرافقة الجامعية تلعب دورًا حاسمًا في تشكيل شخصية الطالب المقاول، حيث تساهم في تنمية ثقته بنفسه، وتعزز قدرته على اتخاذ القرار والمجازفة، وتدفعه نحو التفكير الإبداعي وتأسيس مشروع خاص .تتقاطع هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسات مثل *Turner & Gianiodis* (2018)التي ربطت بين التوجيه الذهني والتعليم الريادي، وكذلك مع *سامية عبد الرحمن* (2019)التي أبرزت أثر الإرشاد الأكاديمي. لكن الدراسة الحالية تجاوزت النتائج النظرية إلى تأكيد

أهمية استمرارية المرافقة ومأسستها داخل المنظومة الجامعية، ما يُعد مساهمة نوعية مقارنة بالدراسات السابقة التي ركزت على نتائج ظرفية أو جزئية.

خلاصة الفصل:

من خلال المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، يتضح أن هناك تقاطعًا في الاهتمام بتنمية الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين، غير أن الدراسة الحالية تميزت بتركيزها على المرافقة بوصفها عملية شاملة تمتد عبر مراحل التكوين الجامعي، وتشمل الدعم المعرفي والنفسي والعملي. كما أن نتائجها سلطت الضوء على أهمية استدامة المرافقة في تشكيل عقلية الطالب المقاول، مما يُعد تطورًا مفاهيميًا وإجرائيًا مقارنة بالأبحاث السابقة التي ركزت غالبًا على جانب واحد من العملية (كالإرشاد الأكاديمي أو التعليم الريادي). وبذلك، تُعد هذه الدراسة مساهمة نوعية في الأدبيات المتعلقة بريادة الأعمال الجامعية.

الفصل الثالث: الجانب التطبيقي

دراسة حالة جامعة دكتور مولاي طاهر

سعيدة

الفصل الثالث: الجانب التطبيقي لدراسة حالة جامعة دكتور مولاي طاهر

المبحث الأول: الطرق المستخدمة في الدراسة التطبيقية:

المطلب الأول: طرق جمع البيانات:

أعتمدت الاستبانة كأداة أساسية لجمع البيانات، وتم توزيعها ورقيًا في جامعة سعيدة، بلغ عدد الاستمارات الموزعة 120.

المطلب الثاني: الأدوات الإحصائية:

تمت مراجعة الاستبانة بعد جمع البيانات، وتنظيم الإجابات التي أظهرت تباينًا بين المشاركين، ثم تصنيفها وفقًا للمتغيرات المستقلة والتابعة بما يسهم في تيسير التحليل الإحصائي، بعد ذلك أُدخلت البيانات إلى برنامج(SPSS الإصدار 25)، وتم تطبيق مجموعة من الأساليب الإحصائية الملائمة للتحقق من صحة فرضيات الدراسة، والتي شملت ما يلي:

- **اختبار الثبات (ألفا كرونباخ):** لقياس موثوقية الأداة من خلال تقييم مدى الاتساق الداخلي للفقرات التي تقيس المفهوم ذاته.
- **تحليل التكرارات والنسب المئوية:** لتحديد مدى تكرار كل استجابة والنسبة التي تمثلها من إجمالي المشاركين، مما يساعد على تحديد التوجهات العامة.
- **التمثيل البياني:** للاستعانة بالرسوم التوضيحية في عرض النتائج بطريقة مرئية تسهّل تفسير العلاقات بين المتغيرات.
- **المتوسط الحسابي والانحراف المعياري:** لاختصار خصائص البيانات من خلال تحديد الاتجاه العام للإجابات ودرجة تشتتها.
- **معامل الارتباط:** لقياس طبيعة العلاقة بين المتغيرات، ومعرفة اتجاهها (موجب أو سالب) وقوتها.
- **معامل التحديد (R^2)** لتقدير نسبة التغير في المتغير التابع التي تفسرها المتغيرات المستقلة، مما يدل على كفاءة النموذج المستخدم.

- **اختبارات التوزيع الطبيعي:** للتحقق من افتراض التوزيع الطبيعي للبيانات، وهو ما يُعد شرطًا أساسيًا لبعض التحليلات.

- **تحليل الانحدار:** للكشف عن أثر المتغيرات المستقلة في المتغير التابع، وتحديد مدى القدرة التنبؤية للنموذج في تفسير الظاهرة محل الدراسة.

المطلب الثالث : أداة صدق الدراسة

1- اختبار أداة صدق الدراسة:

1-1- صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان:

- معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمحور تحليل روح المقاولاتية لدى طلبة- سعيدة:

الجدول رقم (1): معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد

الرقم	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	عندما تنهي دراستك فإنك تفضل إنشاء مؤسستك على البحث عن وظيفة في القطاع العام أو الخاص.	0.462	0.000
02	لديك فكرة واضحة حول المؤسسة التي تريد إنشاؤها بعد نهاية دراستك.	0.578	0.000
03	لديك القدرة على تحمل المسؤولية ومواجهة المخاطر في العمل.	0.503	0.000
04	دائمًا تمتلك أهدافًا واضحة ومحددة تسعى لتحقيقها.	0.506	0.000
05	تثق في نفسك وقدراتك في مواجهة مختلف التحديات.	0.391	0.000
06	لديك قدرة على تشخيص وحل المشكلات التي تواجهك.	0.319	0.000
07	تجمع المعلومات والبيانات التي تساعدك قبل البدء في عملك.	0.222	0.000
08	عائلتك تشجعك على إنشاء مشروعك الخاص.	0.585	0.000
09	تقدم لك عائلتك الدعم المادي والمعنوي لإنشاء مشروعك الخاص.	0.522	0.000
10	لديك في عائلتك أفراد يديرون مؤسستهم الخاصة.	0.472	0.000
11	القروض الربوية تعتبر حاجزا أمام إنشاء مؤسستك الخاصة.	0.426	0.000
12	تعرف المستجدات المتعلقة بالقوانين والإجراءات المحفزة على إنشاء المؤسسات الصغيرة.	0.448	0.000
13	يشجعك محيطك الجامعي على إنشاء مؤسستك الخاصة.	0.313	0.000
14	يساعدك أساتذتك على الإبداع والابتكار وإنشاء مؤسستك الخاصة.	0.436	0.000
15	تحضر الدورات والملتقيات التحسيسية الخاصة بالمقاولاتية وبإنشاء المشاريع الصغيرة والمتوسطة.	0.475	0.000

المصدر: بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائيSpss V25.

تشير نتائج الجدول رقم (1) إلى وجود صدق اتساق داخلي جيد لفقرات استبيان تحليل روح المقاولاتية لدى طلبة سعيدة، حيث أظهرت جميع الفقرات معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائيًا مع

الدرجة الكلية للمحور عند مستوى دلالة (0.000)، وهذا يدل على أن جميع الفقرات تقيس بعدًا مشتركًا يتعلق بروح المقاولاتية، مما يعكس تجانسها واتساقها الداخلي. وقد تراوحت معاملات الارتباط بين 0.222 و0.585، حيث سجلت الفقرة رقم (08) أعلى قيمة ارتباط (0.585)، مما يشير إلى أهميتها النسبية في تمثيل البعد، في حين كانت الفقرة رقم (07) الأقل ارتباطًا (0.222)، ورغم ذلك تبقى ذات دلالة إحصائية، وعليه فإن هذه النتائج تعزز من صلاحية الفقرات وتؤكد إمكانية الاعتماد على الاستبيان في قياس روح المقاولاتية لدى الطلبة.

- معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمحور تقييم مركز تطوير المقاولاتية بجامعة سعيدة

الجدول رقم (2): معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد

الرقم	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	أعرف جيدًا مركز تطوير المقاولاتية لجامعة سعيدة.	0.747	0.000
02	أنا على اطلاع بمختلف الأنشطة والتظاهرات التي ينظمها مركز تطوير المقاولاتية لجامعة سعيدة.	0.704	0.000
03	يشجع مركز تطوير المقاولاتية بجامعة سعيدة الطلبة الجامعيين على الاستثمار ولوج عالم الأعمال.	0.805	0.000
04	يرافق مركز تطوير المقاولاتية سعيدة الطلبة الجامعيين على إنشاء مشاريعهم المستقبلية وضمان نجاحها واستمراريته.	0.835	0.000
05	يسهم مركز تطوير المقاولاتية لجامعة سعيدة في زيادة الوعي بأهمية وفائدة العمل المقاولاتي.	0.849	0.000
06	يعتبر مركز تطوير المقاولاتية لجامعة سعيدة همزة وصل بين الطلبة والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية.	0.777	0.000
07	يضمن مركز تطوير المقاولاتية مهمة تدريب الطلبة وتطوير مهاراتهم لخلق الأعمال وإدارة المشاريع.	0.782	0.000
08	يساعد مركز تطوير المقاولاتية الطلبة الجامعيين على إيجاد أفكار مشاريعهم المستقبلية ودراستها وتجسيدها.	0.762	0.000

المصدر: بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائيSpss V25.

نلاحظ من الجدول رقم (2) معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية لمحور تقييم مركز تطوير المقاولاتية بجامعة سعيدة كانت جميعها موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.000)، وهو

ما يدل على تمتع الفقرات بصدق الاتساق الداخلي. وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.704) و(0.849)، حيث سجلت الفقرة (05) أعلى قيمة ارتباط (0.849)، مما يدل على أهميتها البالغة في تمثيل البعد. كما أن باقي الفقرات أظهرت ارتباطًا قويًا ومتماسكًا مع الدرجة الكلية، مما يعكس انسجامها في قياس البعد المستهدف، وبناءً على ذلك يمكن القول إن فقرات هذا المحور صالحة وتمتاز بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، ما يُعزز من مصداقية الاستبيان في تقييم دور مركز تطوير المقاولاتية بجامعة سعيدة.

2- اختبار ثبات أداة الدراسة:

جدول رقم(3): اختبار معامل الفا كرونباخ

الاستبيان ككل	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
	23	0.865

المصدر: بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي Spss V25.

نلاحظ من الجدول أن معامل ألفا كرونباخ للاستبيان ككل بلغ 0.865 لعدد 23 فقرة، هذه القيمة تشير إلى أن الاستبيان يتمتع بمستوى عالٍ من الثبات الداخلي، مما يعني أن الفقرات المرتبطة بالاستبيان متسقة فيما بينها وتساهم بشكل موثوق في قياس الظاهرة المستهدفة، وبالتالي يمكن اعتبار الاستبيان أداة موثوقة في جمع البيانات وتحليلها.

3- اختبار التوزيع الطبيعي:

- **(H0)** تتبع بيانات متغيرات الدراسة التوزيع الطبيعي، عند مستوى معنوية 0.05.
- **(H1)** لا تتبع بيانات متغيرات الدراسة التوزيع الطبيعي، عند مستوى معنوية 0.05.

الجدول رقم(4): اختبار التوزيع الطبيعي

الاستبيان ككل	عدد الفقرات	درجة الحرية	مستوى معنوية
	23	0.061	0.200

المصدر: بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي Spss V25.

تشير نلاحظ من الجدول أن نتائج اختبار Kolmogorov-Smirnov للاستبيان ككل أظهر مستوى معنوية قدره 0.200، وهو أكبر من 0.05، فإننا نقبل الفرضية الصفرية، مما يعني أن بيانات متغيرات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي عند مستوى معنوية 0.05.

المبحث الثاني: تحليل فقرات الاستبيان واختبار الفرضيات ومناقشة النتائج:

المطلب الأول: التحليل الإحصائي لمفردات العينة:

1- تحليل البيانات الديموغرافية للمستجوب:

1-1- النوع:

الجدول رقم(5): توزيع افراد العينة حسب النوع

النوع	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	57	47.5
أنثى	63	52.5
المجموع	**120**	**%100**

المصدر: بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي Spss V25.

الشكل رقم(1): توزيع افراد العينة حسب النوع

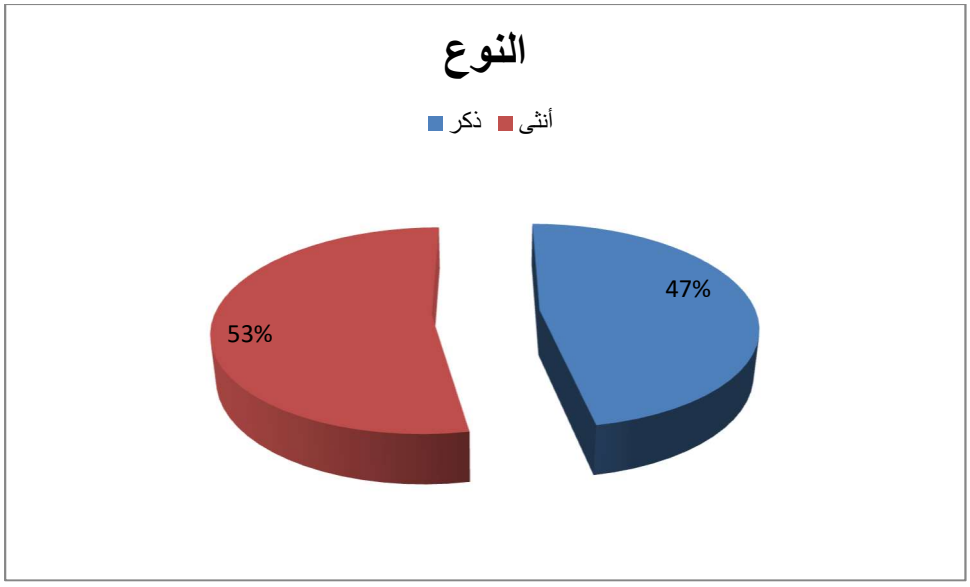

المصدر: بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي exel.

نلاحظ من الجدول رقم (5) و الشكل رقم (1) أن توزيع أفراد العينة حسب النوع يظهر توازنًا نسبيًا بين الذكور والإناث، حيث تشكل الإناث 52.5% من العينة، بينما يشكل الذكور 47.5%، مما يعكس تنوعًا في العينة من حيث النوع، هذا التوزيع يعزز من تمثيل كلا الجنسين في الدراسة ومما يساهم في تعزيز دقة النتائج والتعميم عليها.

1-2- السن:

الجدول رقم(6): توزيع افراد العينة حسب السن

السن	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 20 سنة	16	13.3
من 20 – 30 سنة	90	75
أكثر من 30 سنة	14	11.7
المجموع	**120**	**%100**

المصدر: بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائيSpss V25.

الشكل رقم(2): توزيع افراد العينة حسب السن

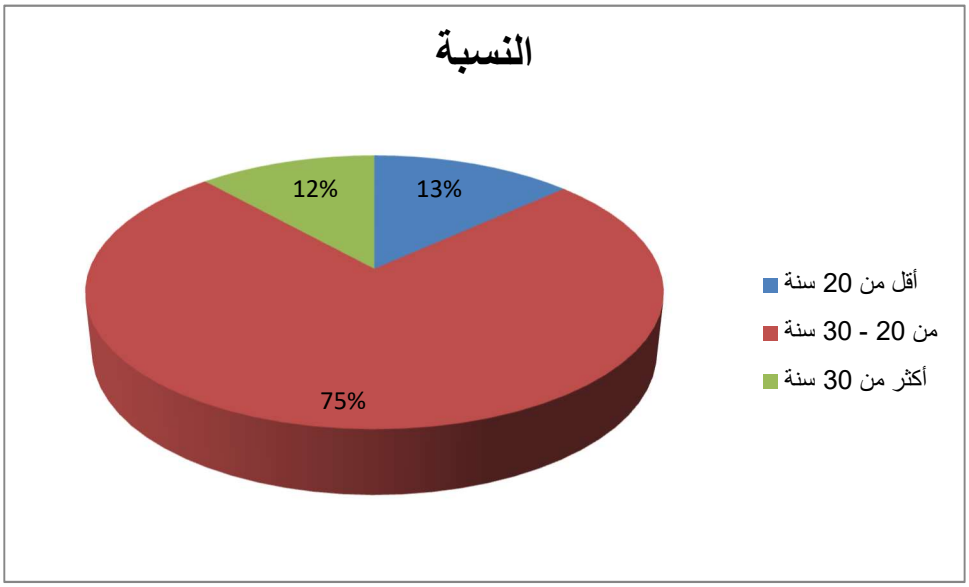

المصدر: بالاعتماد على برنامج exel.

نلاحظ من الجدول رقم (6) والشكل رقم (2) أن أغلبية أفراد العينة ينتمون إلى الفئة العمرية من 20 إلى 30 سنة بنسبة 75%، مما يعكس أن الدراسة تركز على فئة الشباب الجامعي في سنّ النضج الأكاديمي والمناسب لبناء التوجهات نحو ريادة الأعمال، في حين تمثل الفئتان أقل من 20 سنة وأكثر من 30 سنة نسبًا أقل (13.3% و11.7% على التوالي)، مما يدعم ملاءمة العينة لأهداف البحث.

1-3- الكلية:

جدول رقم(7): توزيع افراد العينة حسب الكلية

الكلية	التكرارات	النسبة المئوية
كلية العلوم	00	00
كلية التكنولوجيا	30	25
كلية علوم الطبيعية والحياة	10	8.3
كلية الحقوق والعلوم السياسية	5	4.2
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير	63	52.5
كلية الأداب واللغات والفنون	3	2.5
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	9	7.5
المجموع	**120**	**%100**

المصدر: بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائيSpss V25.

الشكل رقم(3): توزيع افراد العينة حسب الكلية

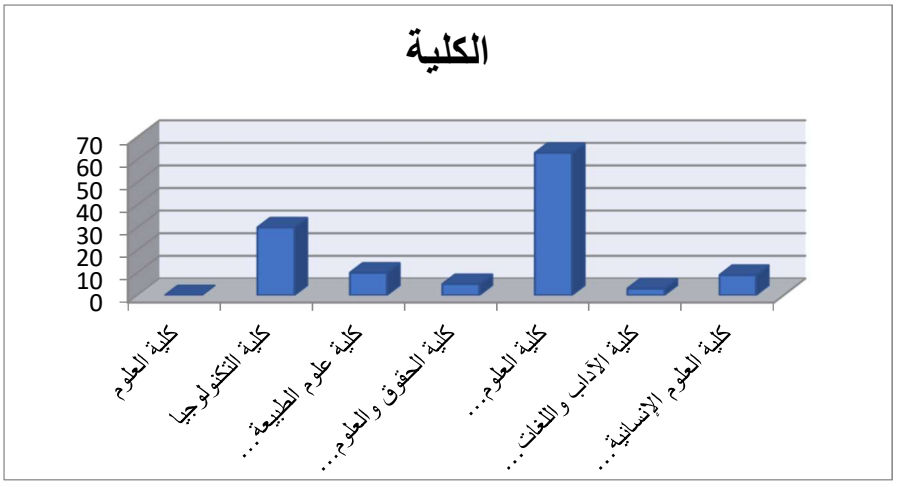

المصدر: بالاعتماد على برنامج.exel

نلاحظ من الجدول رقم (7) والشكل رقم (3) أن غالبية أفراد العينة ينتمون إلى كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بنسبة 52.5%، تليها كلية التكنولوجيا بنسبة 25%، بينما توزعت النسب المتبقية على باقي الكليات بنسب ضعيفة، ولم يُسجل أي تمثيل من كلية العلوم، هذا التوزيع يعكس تركيز الدراسة على التخصصات ذات الصلة بالمجال الاقتصادي والمقاولاتي، وهو ما يعزز من ملاءمة العينة لطبيعة موضوع البحث.

1-4- التخصص

الجدول رقم(8): توزيع افراد العينة حسب التخصص

التخصص	التكرارات	النسبة المئوية
علمي	00	00
علمي / تطبيقي/ هندسي	30	25
علمي بحثي	10	8.3
قانوني/ سياسي	5	4.2
اقتصادي/ إداري/ تجاري	63	52.5
أدبي	3	2.5
إنساني/ اجتماعي/ تربوي	9	7.5
المجموع	**120**	**%100**

المصدر: بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائيSpss V25.

الشكل رقم(4): توزيع افراد العينة حسب التخصص

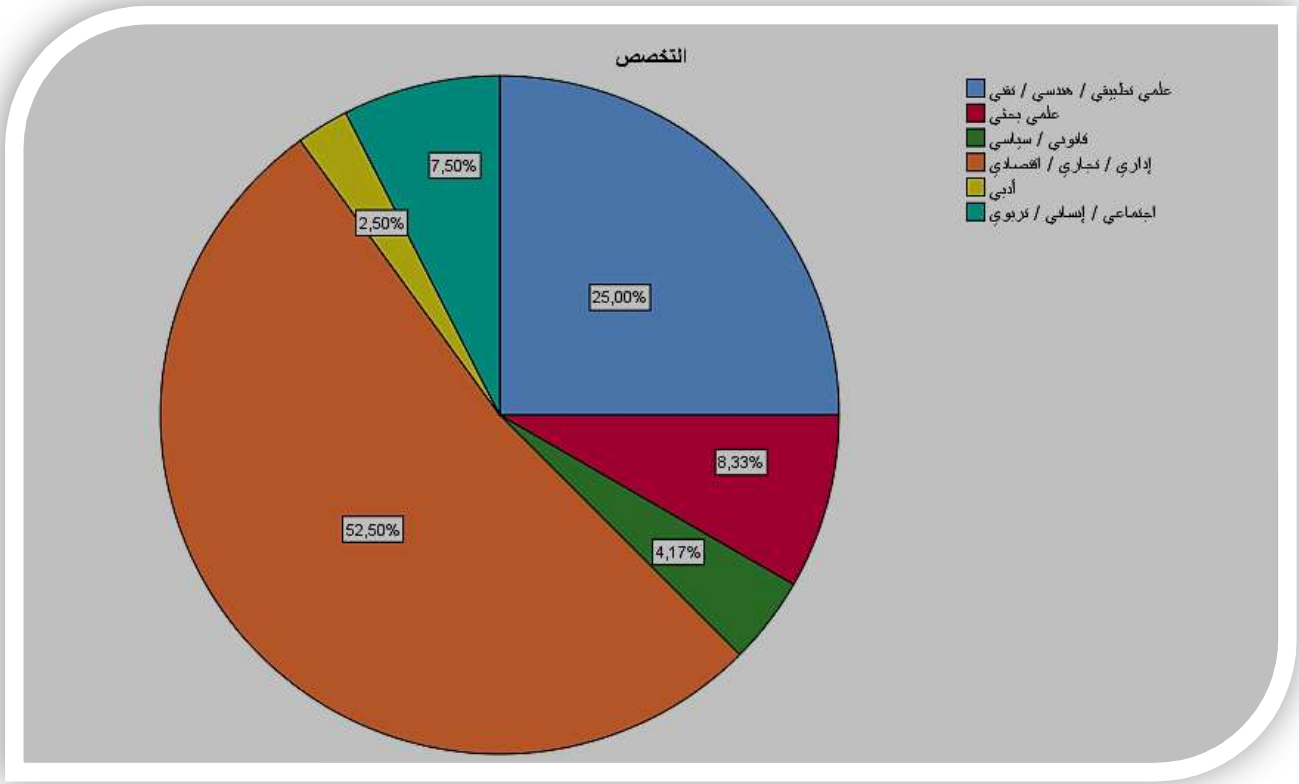

المصدر: بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي Spss V25.

يبين لنا كلا من الجدول رقم (8) والشكل رقم (4) أن أغلب أفراد العينة ينتمون إلى تخصصات اقتصادية/ إدارية/ تجارية بنسبة 52.5%، تليها تخصصات علمية/ تطبيقية/ هندسية بنسبة 25%، بينما توزعت النسب المتبقية على باقي التخصصات بنسب أقل، ولم يُسجل أي تمثيل لتخصص "علمي" بشكل منفرد، يعكس هذا التوزيع تركيز الدراسة على التخصصات المرتبطة بريادة الأعمال والإدارة، ما يعزز من انسجام العينة مع موضوع الدراسة.

1-1- المستوى:

جدول رقم(9): توزيع افراد العينة حسب المستوى

المستوى	التكرارات	النسبة المئوية
3 لسانس	60	50
2 ماستر	60	50
المجموع	**120**	**%100**

المصدر: بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي Spss V25.

الشكل رقم(5): توزيع افراد العينة حسب المستوى

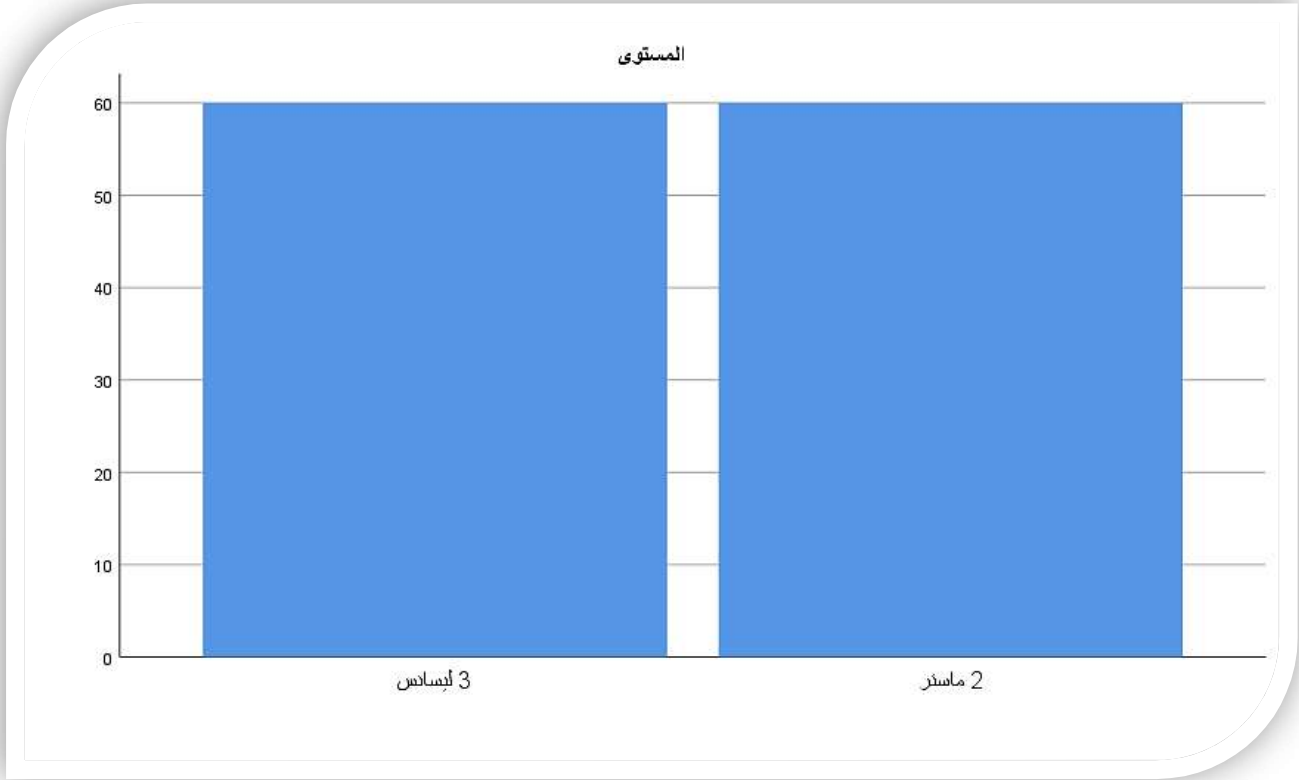

المصدر: بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائيSpss V25.

نلاحظ من الجدول رقم (9) والشكل رقم (5) أن توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي متساوٍ تمامًا، حيث يمثل طلبة السنة الثالثة ليسانس وطلبة السنة الثانية ماستر 50% لكل فئة، هذا التوزيع المتوازن يعزز من حيادية النتائج ويتيح مقارنة موضوعية بين مستويات دراسية مختلفة في إدراكهم لموضوع الدراسة، خاصة فيما يتعلق بريادة الأعمال والاستعداد للمشاريع المستقبلية.

1-2- هل تمارس عمل بالموازنة مع دراستك:

الجدول رقم(10): توزيع افراد العينة حسب موازنة العمل مع الدراسة

هل تمارس عمل بالموازنة مع دراستك	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	41	34.2
لا	79	65.8
المجموع	**120**	**%100**

المصدر: بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي.Spss V25

الشكل رقم(6): توزيع افراد العينة حسب موازنة العمل مع الدراسة

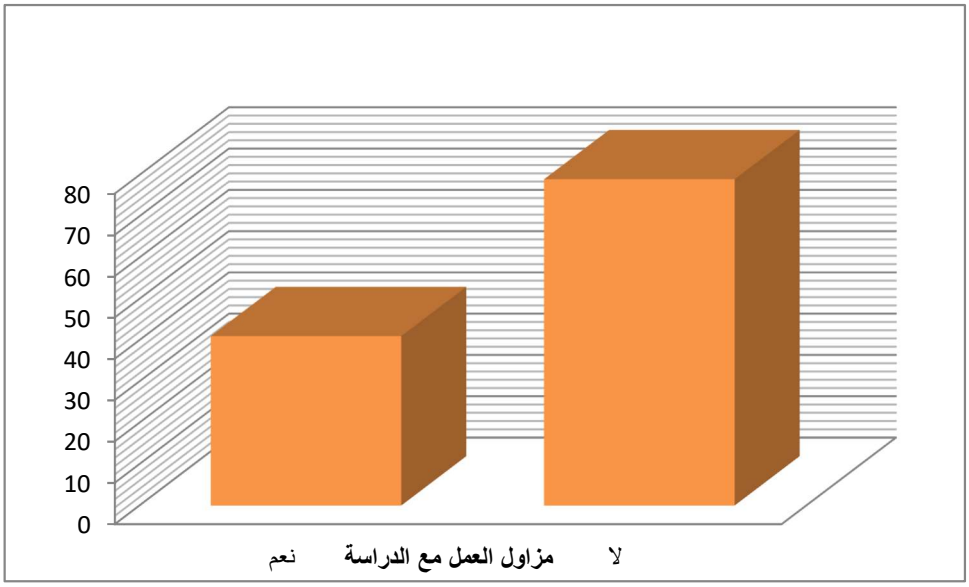

المصدر: بالاعتماد على برنامج exel.

نلاحظ من الجدول رقم (10) والشكل رقم (6) أن نسبة الطلبة الذين يمارسون عملًا بالتوازي مع دراستهم تبلغ 34.2%، في حين أن الأغلبية، بنسبة 65.8%، لا يعملون أثناء الدراسة، هذا يشير إلى أن معظم الطلبة يركزون على دراستهم بشكل أساسي، بينما تمثل نسبة معتبرة ممن يوازنون بين العمل والدراسة، ما يشير الى مستوى من المسؤولية أو الحاجة الاقتصادية، ويمكن أن يكون له تأثير على مواقفهم من ريادة الأعمال والاعتماد على الذات.

المطلب الثاني: التحليل الإحصائي لعبارات الاستبيان:

الجدول رقم(11): مقياس الإجابة على سلم ليكرت

الاتجاه	غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما
الدرجة	1	2	3	4	5

المصدر: بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائيSpss V25.

وطبقا للجدول فإن المدى: 5-1=4

وطول المدى: 4/5=0.8

جدول رقم(12): تصنيف المتوسطات الحسابية

مستوى التقدير	المتوسط الحسابي
غير موافق تماما	من 1.00 إلى أقل من1.80
غير موافق	من 1.80 إلى أقل من2.60
محايد	من 2.60 إلى أقل من3.40
موافق	من 3.40 إلى أقل من4.20
موافق تماما	من 4.20 إلى5.00

1- تحليل نتائج الإجابات لمحور تحليل روح المقاولاتية لدى طلبة سعيدة:

الجدول رقم(13): تحليل نتائج الإجابات المتعلقة بمحور تحليل روح المقاولاتية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الرتبة
01	عندما تنهي دراستك فإنك تفضل إنشاء مؤسستك على البحث عن وظيفة في القطاع العام أو الخاص.	3.79	1.044	موافق	8
02	لديك فكرة واضحة حول المؤسسة التي تريد إنشاؤها بعد نهاية دراستك.	3.41	1.156	موافق	13
03	لديك القدرة على تحمل المسؤولية ومواجهة المخاطر في العمل.	3.97	0.869	موافق	5
04	دائمًا تمتلك أهدافًا واضحة ومحددة تسعى لتحقيقها.	4.09	0.799	موافق	3
05	تثق في نفسك وقدراتك في مواجهة مختلف التحديات.	4.08	0.795	موافق	4
06	لديك قدرة على تشخيص وحل المشكلات التي تواجهك.	3.94	0.882	موافق	6
07	تجمع المعلومات والبيانات التي تساعدك قبل البدء في عملك.	4.12	0.842	موافق	2
08	عائلتك تشجعك على إنشاء مشروعك الخاص.	3.80	1.227	موافق	7

09	تقدم لك عائلتك الدعم المادي والمعنوي لإنشاء مشروعك الخاص.	3.56	1.235	موافق	11
10	لديك في عائلتك أفراد يديرون مؤسستهم الخاصة.	3.36	1.413	موافق	14
11	القروض الربوية تعتبر حاجزا أمام إنشاء مؤسستك الخاصة.	4.28	1.236	موافق تماما	1
12	تعرف المستجدات المتعلقة بالقوانين والإجراءات المحفزة على إنشاء المؤسسات الصغيرة.	3.21	1.107	موافق	15
13	يشجعك محيطك الجامعي على إنشاء مؤسستك الخاصة.	3.52	1.012	موافق	12
14	يساعدك أساتذتك على الإبداع والابتكار وإنشاء مؤسستك الخاصة.	3.76	0.996	موافق	9
15	تحضر الدورات والملتقيات التحسيسية الخاصة بالمقاولاتية وبإنشاء المشاريع الصغيرة والمتوسطة.	3.63	1.144	موافق	10
النتيجة الإجمالية لمحور تحليل روح المقاولاتية		**3.76**	**0.475**	**موافق**	

المصدر: بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائيSpss V25.

تشير النتائج المبينة في الجدول رقم (13) إلى أن المتوسط الحسابي العام لمحور "تحليل روح المقاولاتية" بلغ (3.76)بانحراف معياري قدره (0.475)، مما يعكس وجود اتجاه إيجابي وموافقة عامة من طرف الطلبة نحو هذا البعد، وقد أظهرت الفقرة رقم (11) أعلى متوسط حسابي بلغ (4.28)، ما يدل على أن معظم الطلبة يتفقون بشدة على أن القروض الربوية تمثل حاجزًا أمام إنشاء مؤسساتهم الخاصة، وهو ما يعكس أحد العوائق القيمية أو الدينية التي تواجههم في المجال المقاولاتي. تلتها الفقرة رقم (07) بمتوسط (4.12)، والتي تشير إلى اهتمام الطلبة بجمع المعلومات والبيانات قبل البدء في المشاريع، وهو مؤشر إيجابي على سلوكهم الريادي، أما الفقرات (04) و(05)، فقد سجلتا متوسطين مرتفعين (4.09 و4.08 على التوالي)، مما يعكس تمتع الطلبة بثقة بالنفس ووضوح الأهداف، وهما عنصران أساسيان في روح المقاولاتية، في المقابل سجلت الفقرة رقم (12) أدنى متوسط حسابي (3.21)، ما يشير إلى ضعف معرفة الطلبة بالمستجدات القانونية والإجرائية الخاصة بإنشاء المؤسسات الصغيرة، وهو ما يشكل نقطة

ضعف ينبغي معالجتها من خلال مزيد من التوعية والتكوين في هذا المجال. كما جاءت الفقرة رقم (10) في مرتبة متأخرة بمتوسط (3.36)، مما يدل على قلة وجود نماذج عائلية ريادية يحتذي بها الطلبة.

تُبرز النتائج وجود استعداد نفسي وفكري إيجابي لدى طلبة جامعة سعيدة نحو المقاولاتية، مدعومًا بالثقة بالنفس والدافعية، غير أن هناك حاجة لتعزيز المعرفة القانونية والمهارات العملية لضمان الانتقال الفعلي نحو ريادة الأعمال.

2- تحليل نتائج الإجابات المتعلقة لمحور تقييم مركز تطوير المقاولاتية بجامعة سعيدة

الجدول رقم(14): تحليل نتائج الإجابات المتعلقة لمحور تقييم مركز تطوير المقاولاتية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الرتبة
01	أعرف جيدًا مركز تطوير المقاولاتية لجامعة سعيدة.	3.96	1.212	موافق	2
02	أنا على اطلاع بمختلف الأنشطة والتظاهرات التي ينظمها مركز تطوير المقاولاتية لجامعة سعيدة.	3.11	1.275	محايد	8
03	يشجع مركز تطوير المقاولاتية بجامعة سعيدة الطلبة الجامعيين على الاستثمار ولوج عالم الأعمال.	4.02	1.053	موافق	1
04	يرافق مركز تطوير المقاولاتية سعيدة الطلبة الجامعيين على إنشاء مشاريعهم المستقبلية وضمان نجاحها واستمراريته.	3.90	1.056	موافق	5
05	يسهم مركز تطوير المقاولاتية لجامعة سعيدة في زيادة الوعي بأهمية وفائدة العمل المقاولاتي.	3.89	1.052	موافق	6
06	يعتبر مركز تطوير المقاولاتية لجامعة سعيدة همزة وصل بين الطلبة والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية.	3.93	1.078	موافق	3
07	يضمن مركز تطوير المقاولاتية مهمة تدريب الطلبة وتطوير مهاراتهم لخلق الأعمال وإدارة المشاريع.	3.90	0.965	موافق	4
08	يساعد مركز تطوير المقاولاتية الطلبة الجامعيين على إيجاد أفكار مشاريعهم المستقبلية ودراستها وتجسيدها.	3.88	1.025		7
	النتيجة الإجمالية لمحور تقييم مركز تطوير المقاولاتية	**3.82**	**0.850**	**موافق**	

المصدر: بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائيSpss V25.

تشير نتائج الجدول رقم (14) إلى أن المتوسط الحسابي العام لمحور "تقييم مركز تطوير المقاولاتية بجامعة سعيدة" بلغ (3.82)بانحراف معياري قدره (0.850)، مما يدل على وجود اتجاه إيجابي وموافقة عامة من طرف الطلبة نحو الدور الذي يلعبه مركز تطوير المقاولاتية بالجامعة، وقد سجلت الفقرة رقم (03) يشجع مركز تطوير المقاولاتية بجامعة سعيدة الطلبة الجامعيين على الاستثمار ولوج عالم الأعمال "أعلى متوسط حسابي بواقع **(4.02)**، ما يدل على إدراك الطلبة لدور المركز في تحفيزهم على دخول عالم الأعمال، وهو مؤشر قوي على وظيفتها التوعوية والتحفيزية، تليها الفقرة رقم (01)" أعرف جيدًا مركز تطوير المقاولاتية لجامعة سعيدة "بمتوسط **(3.96)**، ما يشير إلى درجة جيدة من المعرفة العامة بها.، كذلك، أظهرت الفقرات (06، 04، 07) متوسطات متقاربة (بين 3.90 و3.93)، مما يدل على وجود رؤية إيجابية لدى الطلبة بخصوص أدوار المركز في التكوين، التوجيه، والربط مع المؤسسات الداعمة.

في المقابل، جاءت الفقرة رقم (02)" أنا على اطلاع بمختلف الأنشطة والتظاهرات التي ينظمها مركز تطوير المقاولاتية "...في أدنى رتبة بمتوسط 3.11 واتجاه "محايد"، ما يشير إلى قصور في جانب الإعلام أو التفاعل مع الأنشطة، وهو ما قد يتطلب تعزيز آليات التواصل والتسويق الداخلي لأنشطة المركز، كما جاءت الفقرة رقم (08) في مرتبة متأخرة أيضًا بمتوسط (3.88) رغم أنها تتعلق بدور مهم يتمثل في مساعدة الطلبة على إيجاد أفكار مشاريع وتجسيدها، مما يُلمّح إلى أن الجانب التطبيقي بحاجة إلى مزيد من الدعم أو التوضيح للطلبة.

المطلب الثالث: اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج

أولا: اختبار الفرضية الأولى:

- تحليل روح المقاولاتية لدى الطلبة يؤثر بشكل إيجابي على تقييمهم لدور مركز تطوير المقاولاتية.

ومنه الفرضية:

H0: تحليل روح المقاولاتية لدى الطلبة لا يؤثر بشكل إيجابي على تقييمهم لدور مركز تطوير المقاولاتية.

H1: تحليل روح المقاولاتية لدى الطلبة يؤثر بشكل إيجابي على تقييمهم لدور مركز تطوير المقاولاتية.

وكانت نتائج التحليل الإحصائي لاختبار هذه الفرضية كالآتي:

الجداول رقم(15): نتائج الانحدار الخطي البسيط بين تحليل روح المقاولاتية و تقييم مركز تطوير المقاولاتية

النموذج	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	معامل التحديد المعدل R^2	الخطأ المعياري للتقدير
1	0.593	0.352	0.346	0.68734

المتغير المستقل (المتنبئ): (الثابت)، تحليل روح المقاولاتية.

تحليل التباين ANOVA					
النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية dll	متوسط المربعات	قيمة F	Sig
الانحدار	30.242	1	30.242	64.012	0.000
الباقي	55.748	118	0.472		
المجموع الكلي	85.989	119			

المتغير التابع: تقبيم مركز تطوير المقاولاتية.

المتغيرات المستقلة (المتنبئ): (الثابت)، تحليل روح المقاولاتية.

معاملات الانحدار (Coefficients)					
النموذج	B	الخطأ المعياري	المعاملات المعيارية Beta	القيمة t	Sig
الثابت	0.173	0.503	-	-0.344	0.731
تحليل روح المقاولاتية	0.061	0.133	0.593	8.001	0.000

المتغير التابع: تقييم دور المقاولاتية.

المصدر: بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي Spss

نلاحظ من الجداول رقم (15) نتائج الانحدار الخطي البسيط بين تحليل روح المقاولاتية لدى الطلبة و تقييمهم لدور مركز تطوير المقاولاتية:

- معامل الارتباط :(R) تشير القيمة 0.593 إلى وجود علاقة إيجابية ومتوسطة بين المتغيرين، حيث أن زيادة روح المقاولاتية لدى الطلبة تؤدي إلى تحسين تقييمهم لدور مركز تطوير المقاولاتية.
- معامل التحديد :(R^2) تشير القيمة 0.352 إلى أن 35.2%من التغير في تقييم دور مركز تطوير المقاولاتية يمكن تفسيره بناءً على تحليل روح المقاولاتية لدى الطلبة، هذا يشير إلى أن هناك علاقة معنوية ولكن ليست كاملة، مما يعني أن هناك عوامل أخرى قد تساهم أيضًا في تقييم الطلبة.
- قيمة :F بما أن القيمة 64.012 و Sig = 0.000، فإن هذا يدل على أن النموذج الإحصائي بشكل عام مناسب وأن العلاقة بين المتغيرات ذات دلالة إحصائية.
- قيمة T ومعامل :T مع وجود قيمة Sig = 0.002 التي هي أقل من 0.05، يدل ذلك على أن تأثير روح المقاولاتية على تقييم دور مركز تطوير المقاولاتية ذو دلالة إحصائية وقوي.
- الجزء الثابت :(Constant) القيمة 0.173 − تعني أنه في حال كان تحليل روح المقاولاتية صفر، سيكون تقييم دور مركز تطوير المقاولاتية سلبيًا ولكن التأثير يرتفع مع زيادة الروح المقاولاتية لدى الطلبة.

بناءً على هذه النتائج، يمكننا استنتاج أن تحليل روح المقاولاتية لدى الطلبة يؤثر بشكل إيجابي على تقييمهم لدور مركز تطوير المقاولاتية في تفعيل الروح المقاولاتية، وهذا يدعم الفرضية البديلة (H1) ويرفض الفرضية الصفرية(H0) .

ومنه معادلة الانحدار الخطي البسيط كالتالي: $Y = -0.173 + 1.061x$

ثانيا: اختبار الفرضية الثانية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في روح المقاولاتية تعزى إلى ممارسة عمل بالتوازي مع الدراسة.

ومنه الفرضية:

H0: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في روح المقاولاتية تعزى إلى ممارسة عمل بالتوازي مع الدراسة.

H1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في روح المقاولاتية تعزى إلى ممارسة عمل بالتوازي مع الدراسة.

وكانت نتائج التحليل الإحصائي لاختبار هذه الفرضية كالآتي:

الجدول رقم(16): نتائج إحصاءات المجموعات

هل يعمل الطالب؟	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	41	3.92	0.526
لا	79	3.68	0.428

المصدر: بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائيSpss V25.

الجدول رقم(17): نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لقياس الفروق في روح المقاولاتية حسب ممارسة العمل بالتوازي مع الدراسة

Test des échantillons indépendants							
المتغير	**فرضيات تساوي التباينات**	**قيمة F**	**Sig**	**قيمة T**	**درجة الحرية**	**Sig (ثنائي الطرف)**	**متوسط الفرق**
تحليل روح المقاولاتية	نعم	2.607	0.109	2.632	118	0.010	0.23503
	لا			2.465	68.021	0.016	0.23503

المصدر: بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائيSpss V25.

نلاحظ من نتائج الجدول رقم (17) أن قيمة اختبار Levene لتكافؤ التباينات بلغت 2.607 وكانت القيمة الاحتمالية Sig = 0.109، وهي أكبر من 0.05، مما يدل على تساوي التباينات بين المجموعتين، بناءً عليه نعتمد نتائج اختبار "ت" في صف "فرضية تساوي التباينات"، أن قيمة t = 2.632، بدرجات حرية تساوي 118، وكانت القيمة الاحتمالية Sig = 0.010، وهي أقل من 0.05، مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات روح المقاولاتية لدى الطلبة الذين يمارسون عملاً أثناء الدراسة، مقارنة بمن لا يعملون.

ووفقًا للجدول رقم (16)، فإن الطلبة الذين يعملون أظهروا متوسطًا أعلى في روح المقاولاتية (متوسط = 3.92) مقارنة بالطلبة غير العاملين (متوسط = 3.68)، مما يعني أن ممارسة العمل بالتوازي مع الدراسة تساهم إيجابًا في تعزيز روح المقاولاتية لدى الطلبة، بالتالي، نرفض الفرضية الصفرية (H0) ونقبل الفرضية البديلة(H1) ، والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في روح المقاولاتية تُعزى إلى ممارسة العمل بالتوازي مع الدراسة.

ثالثا: اختبار الفرضية الثالثة:

- الدورات التدريبية والأنشطة التي يقدمها مركز تطوير المقاولاتية تساهم في زيادة وعي الطلبة بروح المقاولاتية.

ومنه الفرضية:

H0: الدورات التدريبية والأنشطة التي يقدمها مركز تطوير المقاولاتية لا تساهم في زيادة وعي الطلبة بروح المقاولاتية.

H1: الدورات التدريبية والأنشطة التي يقدمها مركز تطوير المقاولاتية تساهم في زيادة وعي الطلبة بروح المقاولاتية.

ونستنتج:

من الجدول رقم (14) الفقرة رقم (03) (التي تتحدث عن دور مركز تطوير المقاولاتية في تحفيز الطلبة على الاستثمار ولوج عالم الأعمال) حصلت على أعلى متوسط حسابي (4.02)، مما يشير إلى أن الطلبة يدركون الدور التحفيزي الكبير لمركز تطوير المقاولاتية في هذا الجانب، وهذا يعد مؤشرًا قويًا على زيادة الوعي بروح المقاولاتية، والفقرة رقم (07) التي تتعلق بتدريب الطلبة على مهارات خلق الأعمال وإدارة المشاريع سجلت متوسطًا جيدًا (3.90)، مما يدل على أن الطلبة يرون أن الدورات التدريبية التي تقدمها مركز تطوير المقاولاتية تساهم في تنمية مهاراتهم العملية في مجال ريادة الأعمال، بينما الفقرة رقم (02) سجلت متوسطًا منخفضًا (3.11) مما يعني أن هناك قصورًا في اطلاع الطلبة على الأنشطة التي تقوم بها مركز تطوير المقاولاتية، إلا أن الفقرات الأخرى تشير بوضوح إلى تأثير إيجابي لتلك الأنشطة على وعي الطلبة.

بناءً على التحليل الإحصائي والتعليقات المستخلصة من الجدول رقم (14)، يمكننا أن نستنتج أن الفرضية H1 صحيحة، حيث أن الدورات التدريبية والأنشطة التي يقدمها مركز تطوير المقاولاتية تساهم بشكل إيجابي في زيادة وعي الطلبة بروح المقاولاتية، هذا الاستنتاج يعكس الفعالية العامة لمركز تطوير المقاولاتية في تعزيز الوعي الريادي لدى الطلبة، على الرغم من الحاجة إلى تحسين التواصل حول الأنشطة لضمان استفادة أكبر من الطلبة.

رابعا: مناقشة النتائج

أظهرت النتائج أن المرافقة تلعب دورًا محوريًا في تعزيز الثقة بالنفس والقدرة على تحمل المخاطر لدى الطلبة، مما ينعكس إيجابًا على توجهاتهم نحو ريادة الأعمال، حيث تعمل المرافقة على تقليل الفجوة بين الأفكار الطموحة والإمكانيات المتاحة، من خلال توفير إطار منهجي للتخطيط . كما تبين أن مركز تطوير المقاولاتية بجامعة سعيدة يساهم بشكل فعال في زيادة وعي الطلبة بأهمية العمل المقاولاتي، رغم بعض التحديات مثل ضعف التواصل حول الأنشطة والبرامج المقدمة، مما يشير إلى الحاجة إلى تبني استراتيجيات تواصل أكثر فعالية، كاستخدام المنصات الرقمية والتعاون مع الأندية الطلابية كماكشفت الدراسة أن الطلبة الذين يمارسون عملًا بالتوازي مع دراستهم يتمتعون بروح مقاولاتية أعلى، مما يؤكد أهمية التجربة العملية في تعزيز هذه الروح، حيث يوفر العمل الميداني فرصة لاكتساب مهارات إدارية وتنظيمية تثري الجانب النظري الأكاديمي.

و من خلال هذه النتائج، تبرز أهمية تعزيز آليات المرافقة داخل الجامعة، سواء عبر تطوير برامج تدريبية أكثر شمولًا تركز على الجوانب العملية كإدارة التمويل والتسويق الرقمي، أو تعزيز التعاون بين مركز تطوير المقاولاتية والقطاعات الاقتصادية المحلية لخلق فرص تدريب وتشبيك مع رواد أعمال ناجحين.

خلاصة الفصل :

من خلال هذا الفصل، تم عرض الدراسة الميدانية التي اعتمدت على تحليل بيانات الاستبيان باستخدام برنامج SPSS، حيث تم اختبار الفرضيات وتقييم مدى تحقيقها لأهداف الدراسة. وقد أظهرت النتائج أن : تبين أن مركز تطوير المقاولاتية بجامعة سعيدة يساهم بشكل فعال في زيادة وعي الطلبة بأهمية العمل المقاولاتي، رغم بعض التحديات مثل ضعف التواصل حول الأنشطة والبرامج المقدمة، مما يشير إلى الحاجة إلى تبني استراتيجيات تواصل أكثر فعالية، كاستخدام المنصات الرقمية والتعاون مع الأندية الطلابية.

خاتمـــــــة

في ختام هذا البحث الموسوم:دور المرافقة كآلية لتعزيز الروح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين سعيدة ، يمكننا التأكيد على أن الدراسة قد سعت إلى تسليط الضوء على أهمية المرافقة في تحفيز الطلبة على تبني الفكر المقاولاتي وتحويل أفكارهم إلى مشاريع ملموسة، حيث مثلت المرافقة جسرًا بين النظرية والتطبيق، وأداة فعالة لتمكين الطلبة من تجاوز العقبات النفسية والمعرفية التي تواجههم في رحلتهم الريادية.

من خلال الجانب النظري، تم استعراض المفاهيم الأساسية للمقاولاتية والمرافقة، مع التركيز على خصائص المقاول الناجح وأشكال المقاولاتية، بالإضافة إلى دور مركز تطوير المقاولاتية في البيئة الجامعية، حيث اتضح أن المقاولاتية ليست مجرد إنشاء مشاريع، بل هي ثقافة تشمل الابتكار والمخاطرة المحسوبة، وأن المرافقة الفعالة تتطلب تكاملًا بين التوجيه الأكاديمي والخبرة الميدانية. أما الجانب التطبيقي، فقد اعتمد على تحليل البيانات الميدانية التي كشفت عن تأثير المرافقة في تعزيز روح المبادرة والاستقلالية لدى الطلبة، حيث أظهرت الاستجابات أن الطلبة الذين تلقوا مرافقة متخصصة تمتعوا بقدرة أكبر على صياغة نماذج أعمال قابلة للتنفيذ، مقارنة بزملائهم الذين اعتمدوا على جهودهم الفردية.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج رئيسية، أهمها:

تأثير المرافقة الإيجابي: أظهرت النتائج أن المرافقة تلعب دورًا محوريًا في تعزيز الثقة بالنفس والقدرة على تحمل المخاطر لدى الطلبة، مما ينعكس إيجابًا على توجهاتهم نحو ريادة الأعمال، حيث تعمل المرافقة على تقليل الفجوة بين الأفكار الطموحة والإمكانيات المتاحة، من خلال توفير إطار منهجي للتخطيط والمتابعة .

دور مركز تطوير المقاولاتية: تبين أن مركز تطوير المقاولاتية بجامعة سعيدة يساهم بشكل فعال في زيادة وعي الطلبة بأهمية العمل المقاولاتي، رغم بعض التحديات مثل ضعف التواصل حول الأنشطة والبرامج المقدمة، مما يشير إلى الحاجة إلى تبني استراتيجيات تواصل أكثر فعالية، كاستخدام المنصات الرقمية والتعاون مع الأندية الطلابية.

العمل أثناء الدراسة: كشفت الدراسة أن الطلبة الذين يمارسون عملًا بالتوازي مع دراستهم يتمتعون بروح مقاولاتية أعلى، مما يؤكد أهمية التجربة العملية في تعزيز هذه الروح، حيث يوفر العمل الميداني فرصة لاكتساب مهارات إدارية وتنظيمية تثري الجانب النظري الأكاديمي.

من خلال هذه النتائج، تبرز أهمية تعزيز آليات المرافقة داخل الجامعة، سواء عبر تطوير برامج تدريبية أكثر شمولًا تركز على الجوانب العملية كإدارة التمويل والتسويق الرقمي، أو تعزيز التعاون بين مركز تطوير المقاولاتية والقطاعات الاقتصادية المحلية لخلق فرص تدريب وتشبيك مع رواد أعمال ناجحين. كما توصي الدراسة بضرورة زيادة الوعي بأهمية المرافقة المستمرة، والتي لا تقتصر على الجانب النظري، بل تمتد إلى الدعم النفسي والتقني والمالي، عبر إنشاء صندوق دعم مالي صغير للمشاريع الناشئة، أو توفير مرشدين من ذوي الخبرة لمرافقة الطلبة في مراحلهم الأولى.

في النهاية، يمكن القول إن تعزيز الروح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين ليس خيارًا فحسب، بل ضرورة لمواكبة متطلبات سوق العمل وتحقيق التنمية الاقتصادية، خاصة في ظل التحولات العالمية التي تفرض أنماطًا جديدة للعمل تعتمد على الابتكار والتكيف مع التحديات. ولا يتحقق ذلك إلا من خلال بيئة جامعية داعمة، تعمل على غرس ثقافة المبادرة والإبداع، وتوفر الأدوات اللازمة لتحويل الأفكار إلى واقع ملموس، مما يجعل الجامعة ليس فقط مكانًا للتلقين، بل حاضنةً للطاقات الريادية وقاطرةً للتغيير المجتمعي.

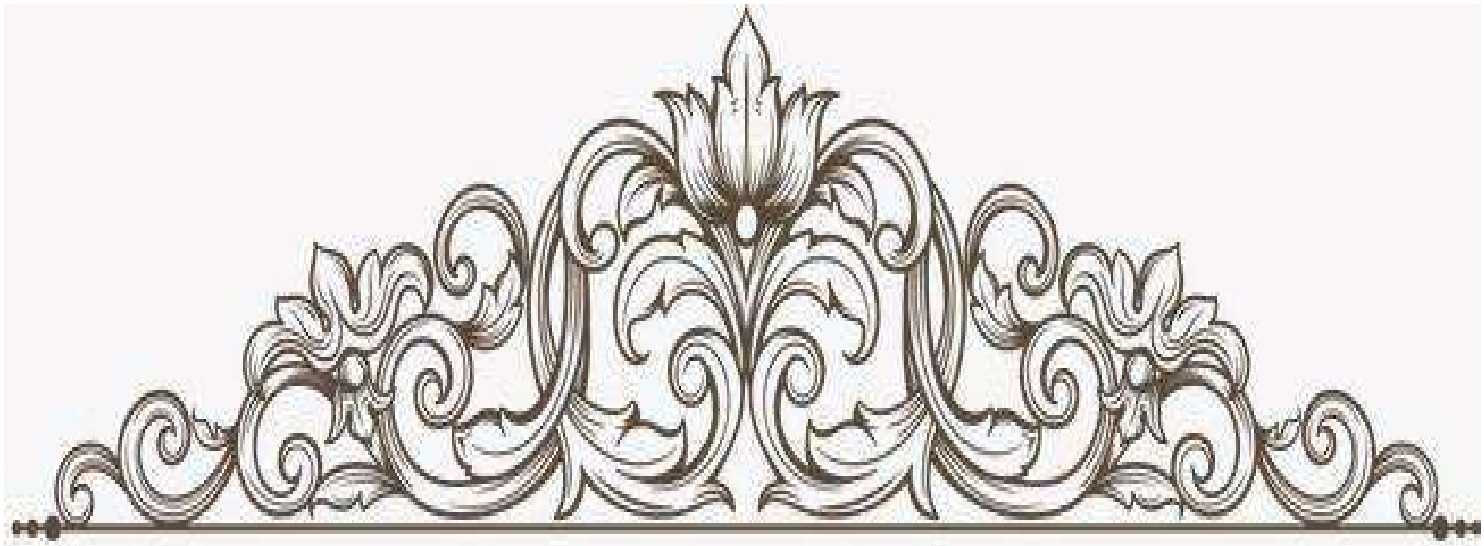

قائمـــــــة المصادر

والمراجع

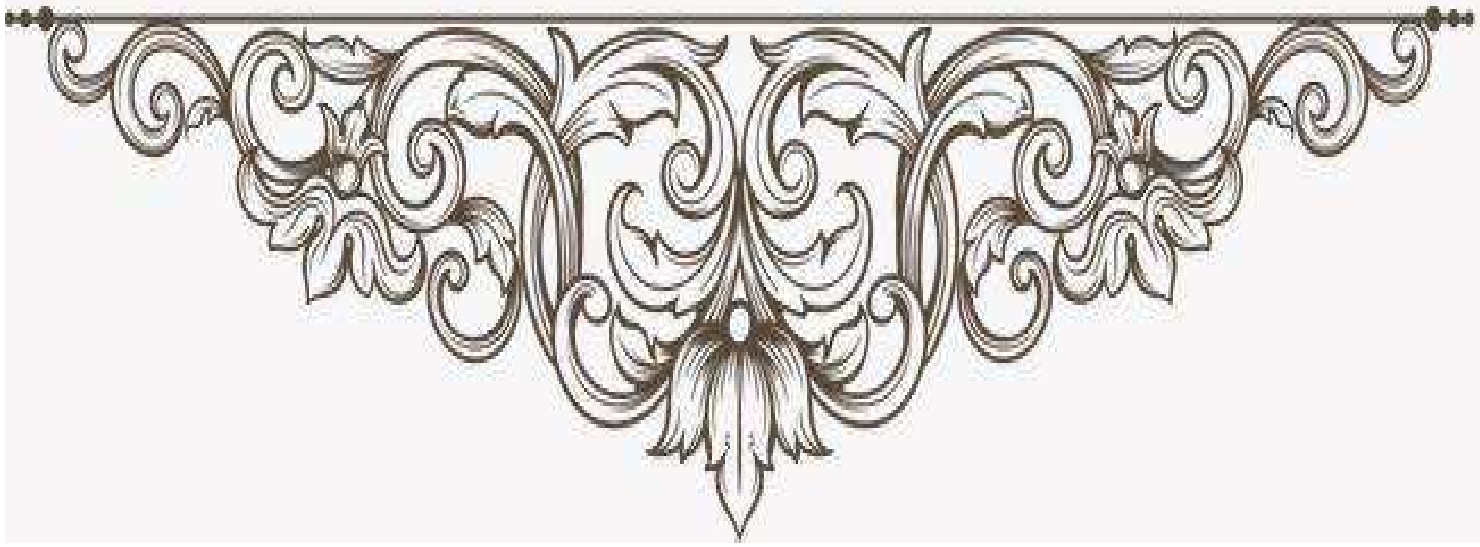

Bibliographie

arabic, w.-c.-o. (2010, mai 14). التعليم للريادة في الدول العربية.اليونسكو .ص 04 .مسودة نيسان.

Bygrave.w.D. (2004). the entrepreneneurial process. *the entrepreneneurial process*, 3.

Byrne E & Kearney J. & MacEvilly C. (2017). *The role of influencer marketing and social influencers in public health'.* in Proceedings of the Nutrition Society, 76 (OCE3), DOI: 10.1017/S0029665117001768.

Chaffey D. & Smith. P. R. (2017). *Digital Marketing Excellence Planning, Optimizing and Integrating Online Marketing.* (5th ed). Routledge, ISBN-13: 978-1138191709.

Claudia Hilker. (2017). *Content Marketing In Der Praxis.* Germany : Springer gabler.

Dave Chaffey & PR Smith. (2023). *Digital Marketing Excellence.* new York: routledge, 6thedision.

Duygu Turker, S. S. (2009). which factors affect entrepreneurial. *journal of European Industrial Training*, 142-159.

Grönroos, C.,. (1996). *Relationship Marketing: Strategic and Tactical Implications.* Management Decision.

https://blog.hotmart.com. (2019, 04 07). Récupéré sur https://blog.hotmart.com

Jacques lendrevie et julien Levy, Mercatore. (2013). *Théories et nouvelles pratiques du marketing.* France: 10eme édition, Dunod.

Jerome McCarthy. (1964). *Basic Marketing: A Managerial Approach.* McGraw-Hill.

Joe Pulizzi. (2014). *Epic Content Marketing Strategy,1th edition.* USA.

Keller Ed and Brad. F. (2016). *How to use influencers to drive a word-of-mouth strategy Warc Best Practice, Available at: www.engagementlabs.com › uploads › 2016/05.*

Kotler, P. and Zaltman G. (1971). *Social Marketing: An Approach to Planned Social Change.* Journal of Marketing.

Michel Badoc et autre. (2000). *e-marketing de la banque et de l'assurance.* Paris: 2e édition, Edition d'organisation.

Monitor, G. E. (2009). MENA Regional Regional Report. *Global Entrepreneurship Monitor*, 51.

philip kotler and Al. (2012). *marketing management.* France: 14eme edition ,edition pearson, Paris .

Roberts David. (2009). *Word of Mouth and Influencer Marketing Literature Review Summary.* The Knowledge Partnership.

Schmitt, B. (1999). *Experiential Marketing: How to Get Customers to Sense, Feel.* Think, Act, Relate, Free Press.

Uzunoğlu, E. & Kip, S. (2014). *Brand communication through digital influencers: Leveraging blogger engagement.* International Journal of Information Management, 34(5).

W.D, b. (2004). the entreprenurial process. P03. A Zacharakis -E.ds-.

www.arzgeek.com. (2019, 04 07). Récupéré sur www.arzgeek.com/2012/11/12how_to_use_youtube_in_markiting_new_techniques.gtm

www.blog.hotmart.com. (2021, 04 24).

www.markenets.com. (2021, 04 25).

Zeithaml, V.A. (1988). *Consumer Perceptions of Price, Quality, and Value.* Journal of Marketing.

أحمد عصام. (2013). تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على خصوصية الفرد الجزائري. *مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال قسم العلوم والاتصال*. المسيلة: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة المسيلة.

ارام بنت ابراهيم محمد أبوعباة. (2021). أساليب التسويق عرب املؤثرين على مواقع التواصل االجتماعي من وجهة نظر طالب الجامعة. المملكة العربية السعودية: جامعة إلمام.

الجودي محمد علي أطروحة دكتوراه. (2015). تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي،. ص143. كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة.

ثابت عبد الرحمان إدريس وجمال الدين محمد المرسي. (2005). *التسويق المعاصر*. الإسكندرية: الدار الجامعية .

حلا بلال بهجت النسور وآخرون .(2016) .أثر التسويق عبر مواقع التواصل الإجتماعي على نية الشراء في الأردن .*المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد 12، العدد 3* .

د.شتوان صونية. (2023). محاضرات في سلوك المستهلك.

رميساء صوالحية وريان بلحسان. (السنة الجامعية: 2020-2021). أثر التسويق عبر مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك المستهلك دراسة تحليلية لآراء عينة من مستهلكي منتجات مؤسسة IRIS عبر صفحتها على Facebook. *مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم التسيير تخصص: إدارة الأعمال*. قالمة: جامعة 8 ماي 1945.

سعود صالح كاتب. (13-15 ديسمبر , 2017). الإعلام الجديد وقضايا المجتمع: التحديات والفرص. *مداخلة ضمن المؤتمر العالمي الثاني للإعلام الاسلامي* . السعودية: جامعة الملك عبد العزيز، جدة.

سماحي منال. (2014-2015). التسويق الالكتروني و شروط تفعيله في الجزائر دراسة حالة اتصالات الجزائر. *مذكرة للحصول على شهادة ماجستير في العلوم الاقتصادية*. جامعة وهران 2.

عبد الهادي مسعودي وخيرة مسعودي. (ديسمبر , 2018). التسويق التفاعلي عبر المواقع الالكترونية للمنظمات. *مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية المجلد الرابع العدد الثاني/*.

علي موسى وعبد الله فرغلي. (2007). *تكنولوجيا المعلومات ودورها في التسويق التقليدي والالكتروني*. القاهرة : إيتراك.

عماري سماح وبن عبدة آمنة) .السنة الجامعية 2016/2017 .(دور التسويق عبر مواقع التواصل الاجتماعي في ادارة العلاقة مع الزبون دراسة حالة صفحة "عمر بن عمر" على الفايسبوك .*مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر في العلوم التجارية تخصص: تقنيات البيع وعلاقة الزبون* .قالمة: جامعة 8 ماي 1945.

عيد, ايمن عادل. (بلا تاريخ). التعليم الريادي مدخل لتحقيق الاستقرار الاقتصادي و الامن الاجتماعي. *المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات و مراكز ريادة الاعمال*. جامعة القصيم.

فيليب كوتلر . (2006). *إدارة التسويق – تحليل وتخطيط وتنفيذ وضبط*. دار المريخ.

مبارك مجدي عوض. (2009). *الريادة في الأعمال المفاهيم والنماذج*. الأردن: عالم الكتب الحديث،.

مجدي عبد الوهاب قاسم، و فاطمة الزهراء سالم . (2012). *مستقبل جودة التعليم: التدويل، وريادة المشروعات والطريق إلى الجودة العالمية*. مصر: دار العالم العربي.

محمد الصيرفي. (2008). *التسويق الالكتروني*. الاسكندرية: دار الفكر الجامعي،30 شارع سويتر.

محمد فريد الصحن وطارق له أحمد. (2007). *إدارة التسويق في بيئة العولمة والانترنت*. دار الجامعة الجديدة – الأزاريطية.

محمد مروان. (12 05, 2019). *مواقع التواصل الإجتماعي على الموقع*. تم الاسترداد من http//: mawdoo3.com

مشارة نور الدين. (2014). دور التسويق عبر شبكات التواصل الاجتماعي في إدارة العلاقة مع الزبون. *مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر*. ورقلة: قسم العلوم التجارية، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح.

منال خاف الله وسام قتاتلية. (السنة الجامعية 2018–2019). أثر التسويق عبر مواقع التواصل الإجتماعي على قرار الشراء لدى المستهلك دراسة تحليلية لأراء عينة من مستهلكي منتجات مؤسسة Condor عبر صفحتها على Facebook. *مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم التسيير تخصص : إدارة الأعمال*. قالمة: جامعة 8ماي 1945.

نيسان, ا .(s.d.) ." .التعليم للريادة في الدول العربية .ص4.

يوسف أحمد أبو فارة. (2007). *التسويق الالكتروني "عناصر المزيج التسويق عبر الانترنت"*. جامعة القدس: أبو ديس، الطبعة الثانية .

قائمـــــــة الملاحق

جامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة

كلية : العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

قسم : علوم التسيير

سنة :ثانية ماستر

استبيان

هذا الاستبيان خاص ببحث علمي ميداني لإنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر حول موضوع دور المرافقة في تفعيل الروح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي – دراسة حالة مركز تطوير المقاولاتية لجامعة سعيدة

نلتمس من سيادتكم الاجابة بموضوعية تامة على الاسئلة، مع العلم أن اجابتكم ستحظى بالسرية و لن تستخدم الا لغرض البحث العلمي.

المحور الأول : تحليل روح المقاولاتية لدى طلبة سعيدة

الرقم	فقرات الاستبيانِ	غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما
س1	عندما تنهي دراستك فإنك تفضل انشاء مؤسستك على البحث عن وظيفة في القطاع العام أو الخاص					
س2	لديك فكرة واضحة حول المؤسسة التي تريد إنشاءها بعد نهاية دراستك					
س3	لديك القدرة على تحمل المسؤولية ومواجهة المخاطر في العمل					
س4	دائما تمتلك أهداف واضحة ومحددة تسعى لتحقيقها					
س5	تثق في نفسك وقدراتك في مواجهة مختلف التحديات					
س6	لديك قدرة تشخيص وحل المشكلات التي تواجهك					
س7	تجمع المعلومات والبيانات التي تساعدك قبل البدء في عملك					
س8	عائلتك تشجعك على إنشاء مشروعك الخاص					
س9	تقدم لك عائلتك الدعم المادي و المعنوي لإنشاء مشروعك الخاص					
س10	لديك في عائلتك أفراد يديرون مؤسستهم الخاصة					
س11	القروض الربوية تعتبرحاجزا أمام إنشاء مؤسستك الخاصة					
س12	تعرف المستجدات المتعلقة بالقوانين والإجراءات المحفزة على إنشاء المؤسسات الصغيرة					

س13	يشجعك محيطك الجامعي على إنشاء مؤسستك الخاصة					
س14	يساعدك أساتذتك على الإبداع والابتكار وإنشاء مؤسستك الخاصة					
س15	تحضر الندوات والملتقيات التحسيسية الخاصة بالمقاولاتية وبإنشاء المشاريع الصغيرة والمتوسط					

المحور الثاني : تقييم مركز تطوير المقاولاتية بجامعة سعيدة

الرقم	فقرات الاستبيان	غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما
1	أعرف جيدا مركز تطوير المقاولاتية لجامعة سعيدة					
2	أنا على إطلاع بمختلف الأنشطة والتظاهرات التي ينظمها مركز تطوير المقاولاتيةلجامعة سعيدة					
3	يشجع مركز تطوير المقاولاتية لجامعة سعيدة الطلبة الجامعيين على الاستثمار وولوج عالم الأعمال					
4	يرافق مركز تطوير المقاولاتية سعيدة الطلبة الجامعيين على انشاء مشاريعهم المستقبلية وضمان نجاحها واستمراريته					
5	يسهم مركز تطوير المقاولاتية لجامعة سعيدة في زيادة الوعي بأهمية وفائدة العمل المقاولاتي					
6	يعتبر مركز تطوير المقاولاتية سعيدة همزة وصل بين الطلبة والوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية					
7	يضمن مركز تطوير المقاولاتية مهمة تدريب الطلبة وتطوير مهاراتهم لخلق الأعمال وإدارة					

	المشاريع					
8	يساعد مركز تطوير المقاولاتية الطلبة الجامعيين على ايجاد أفكار مشاريعهم المستقبلية ودراستها وتجسيدها					

الاجابة تكون بوضع (x) أمام الاجابة المناسبة

المحور الثاني :البيانات الديموغرافية

1- النوع : ذكر ☐ أنثى ☐

أقل من 20 سنة ☐

من 20 – 30 سنة ☐

أكثر من 30 سنة ☐

1- الكلية : .....

2- التخصص : .....

3- المستوى : .....

4- هل تمارس عمل بالموازنة مع دراستك : .....

الملحق: معاملات الارتباط بين كل معدل مع المعدل الكلي لفقرات الاستبيان

Corrélations				
		_الأول_المحور _روح_تحليل المقاولاتية	تقييم_الثاني_المحور المقاولاتي_دار_	_الاستبيان ككل
المقاولاتية_روح_تحليل_الأول_المحور	Corrélation de Pearson	1	,593**	,898**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000
	N	120	120	120
المقاولاتي_دار_تقييم_الثاني_المحور	Corrélation de Pearson	,593**	1	,887**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000
	N	120	120	120
ككل_الاستبيان	Corrélation de Pearson	,898**	,887**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	
	N	120	120	120
**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).				

الملحق : معامل الفا كرونباخ

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,865	23

الملحق : اختبار التوزيع الطبيعي

Tests de normalité						
	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
_الاستبيان ككل	,061	120	,200*	,983	120	,139
*. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.						
a. Correction de signification de Lilliefors						

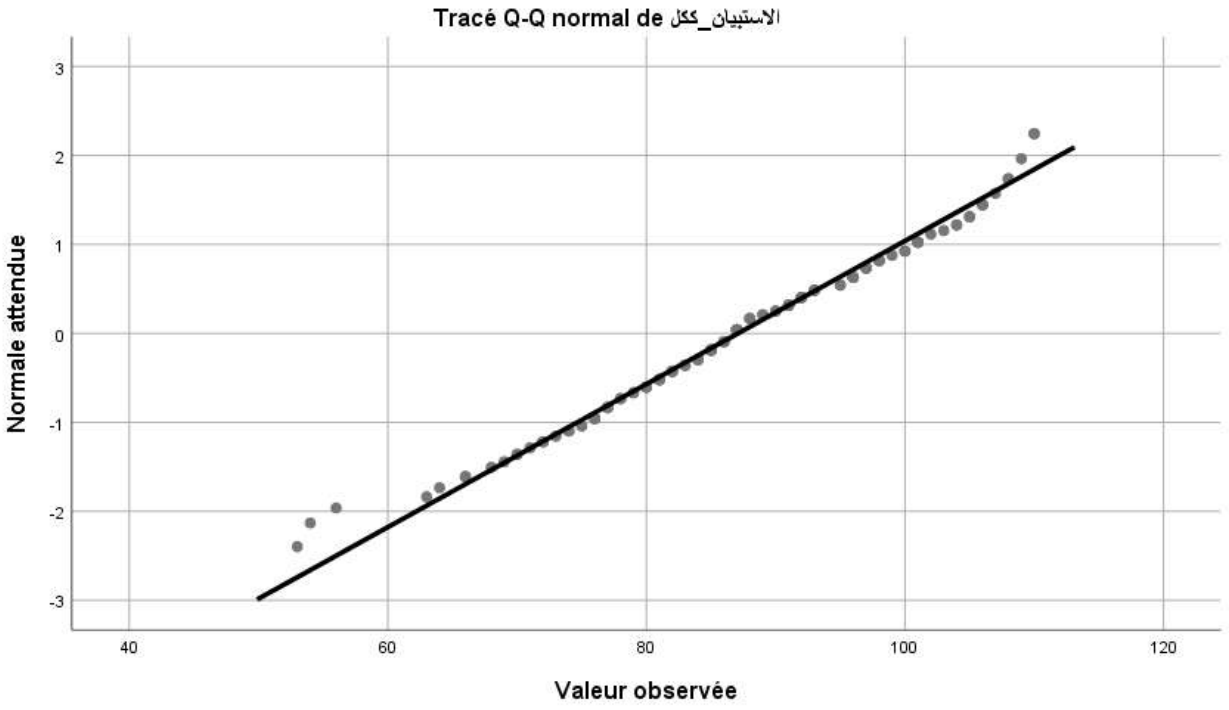
Tracé Q-Q normal de الاستبيان_ككل
Normale attendue
Valeur observée
3
2
1
0
-1
-2
-3
40
60
80
100
120

الملحق : تحليل نتائج الإجابات المتعلقة بمحور تحليل روح المقاولاتية لدى طلبة سعيدة

Statistiques

		تنهي عندما فإنك دراستك إنشاء تفضل مؤسستك البحث على وظيفة عن القطاع في أو العام الخاص.	فكرة لديك حول واضحة التي المؤسسة إنشاؤها تريد نهاية بعد دراستك.	القدرة لديك تحمل على المسؤولية ومواجهة في المخاطر العمل.	تمتلك دائمًا واضحة أهدافًا ومحددة تسعى لتحقيقها.	نفسك في تثق في وقدراتك مواجهة مختلف التحديات.	قدرة لديك على تشخيص وحل المشكلات تواجهك التي.	تجمع المعلومات التي والبيانات قبل تساعدك في البدء عملك.	عائلتك على تشجعك إنشاء مشروعك الخاص.	لك تقدم الدعم عائلتك المادي والمعنوي لإنشاء مشروعك الخاص.	في لديك أفراد عائلتك يديرون مؤسستهم الخاصة.	القروض تعتبر الربوية أمام حاجزا إنشاء مؤسستك الخاصة.	تعرف المستجدات المتعلقة بالقوانين والإجراءات على المحفزة إنشاء المؤسسات الصغيرة.	يشجعك محيطك على الجامعي إنشاء مؤسستك الخاصة.	يساعدك على أساتذتك الإبداع والابتكار وإنشاء مؤسستك الخاصة.	تحضر الدورات والملتقيات التحسيسية الخاصة بالمقاولاتية وبإنشاء المشاريع الصغيرة والمتوسطة.	_متوسط _المحور الأول
N	Valide	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120	120
	Manquant	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne		3,79	3,41	3,97	4,09	4,08	3,94	4,12	3,80	3,56	3,36	4,28	3,21	3,52	3,76	3,63	3,7672
Ecart type		1,044	1,156	,869	,799	,795	,882	,842	1,227	1,235	1,413	1,236	1,107	1,012	,996	1,144	,47535

الملحق : تحليل نتائج الإجابات المتعلقة بمحور تقييم مركز تطوير المقاولاتية بجامعة سعيدة

Statistiques

		جيدًا أعرف مركز تطوير المقاولاتية سعيدة لجامعة.	اطلاع على أنا بمختلف الأنشطة التي والتظاهرات مركز ينظمها تطوير المقاولاتية سعيدة لجامعة.	مركز يشجع تطوير المقاولاتية سعيدة بجامعة الجامعيين الطلبة الاستثمار على عالم ولوج الأعمال.	مركز يرافق تطوير المقاولاتية الطلبة سعيدة على الجامعيين مشاريعهم إنشاء المستقبلية نجاحها وضمان واستمراريته.	مركز يسهم تطوير المقاولاتية سعيدة لجامعة الوعي زيادة في وفائدة بأهمية العمل المقاولاتي.	مركز يعتبر تطوير المقاولاتية سعيدة لجامعة بين وصل همزة والوكالة الطلبة لدعم الوطنية وتنمية المقاولاتية.	مركز يضمن تطوير المقاولاتية تدريب مهمة وتطوير الطلبة لخلق مهاراتهم وإدارة الأعمال المشاريع.	مركز يساعد تطوير المقاولاتية الجامعيين الطلبة أفكار إيجاد على مشاريعهم المستقبلية ودراستها وتجسيدها.	_متوسط _المحور الثاني
N	Valide	120	120	120	120	120	120	120	120	120
	Manquant	0	0	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne		3,96	3,11	4,02	3,90	3,89	3,93	3,90	3,88	3,8219
Ecart type		1,212	1,275	1,053	1,056	1,052	1,078	,965	1,025	,85006

الملحق : اختبار الفرضية الأولى

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,593[a]	,352	,346	,68734

a. Prédicteurs : (Constante), الأول_المحور_متوسط

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	Ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	30,242	1	30,242	64,012	,000[b]
	de Student	55,748	118	,472		
	Total	85,989	119			

a. Variable dépendante : الثاني_المحور_متوسط

b. Prédicteurs : (Constante), الأول_المحور_متوسط

Coefficients[a]

Modèle	Coefficients non standardisés	Coefficients standardisés	t	Sig.

		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	−,173	,503		−,344	,731
	متوسط_المحور_الأول	1,061	,133	,593	8,001	,000

a. Variable dépendante : الثاني_المحور_متوسط

الملحق : اختبار الفرضية الثانية

Statistiques de groupe

	دراستك_مع_بالموازنة_عمل_تمارس_هل	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
متوسط_المحور_الأول	نعم	41	3,9220	,52681	,08227
	لا	79	3,6869	,42812	,04817

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	T	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 % Inférieur	Supérieur
متوسط_المحور_الأول	Hypothèse de variances égales	2,607	,109	2,632	118	,010	,23503	,08930	,05820	,41187
	Hypothèse de variances inégales			2,465	68,021	,016	,23503	,09534	,04479	,42527